



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4419

التاريخ: الأحد 2017/10/01

الفبر الرئيسي



هنية: زاهيون للمصالحة للتفرغ
للملفات الكبرى وحماية خيار
المقاومة

... ص 3

أبرز العناوين



موقع الانتفاضة: 23 عملية فدائية ومقتل 3 "إسرائيليين" خلال أيلول/ سبتمبر
"ميديل إيست آي": السلطة الفلسطينية تطلب من الإنتربول القبض على دحلان
مؤسسات محلية ودولية: الوضع المائي في غزة كارثي
"الأيام": مدير المخابرات المصرية في رام الله وغزة قريباً
"الأونروا": حصلنا على تعهدات بتبرعات 49 مليون دولار للاجئين الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الأغا: الوحدة الوطنية هي السلاح الاستراتيجي الذي يملكه شعبنا في مواجهة كافة التحديات
6	3. عشراوي تطالب الحكومة البريطانية بتصحيح الظلم التاريخي والاعتراف بدولة فلسطين
6	4. "الحياة": لقاء بين الحمد لله وهنية في غزة عدداً
7	5. الحسانية: خطوات حقيقية وإيجابية في طريق المصالحة
7	6. مجدلاوي: تصريحات فريدمان تجعل من ادارة ترامب شريكة للاحتلال
8	7. الامن الداخلي بغزة يحذر المواطنين من أساليب جديدة لمخابرات الاحتلال
8	8. المكتب الإعلامي الحكومي يدعو وسائل الإعلام لتحري الدقة بنقل أخبار المصالحة
9	9. "ميديل إيست آي": السلطة الفلسطينية تطلب من الإنترنت القبض على دحلان
9	10. جمال الطيرايوي: التوجه للإنترنت لملاحقة دحلان وطلب اعتقاله غير قانوني
المقاومة:	
10	11. موقع الانتفاضة: 23 عملية فدائية ومقتل 3 "إسرائيليين" خلال أيلول/ سبتمبر
11	12. معاريف: العقوبات الإسرائيلية على الفلسطينيين لن توقف الهجمات
12	13. حماس: المصالحة "قرار استراتيجي" لا رجعة عنه
12	14. حركة فتح: عباس حريص على إنجاز ملف المصالحة
13	15. واصل أبو يوسف: كافة الفصائل تلتقي في القاهرة قريباً
13	16. بدران: شعبنا الضامن الأكبر لنجاح المصالحة
14	17. مصادر حركة فتح في مخيم عين الحلوة لا ترى مخرجاً للمتشددين سوى تسليم أنفسهم
14	18. الفصائل الفلسطينية: لقاءات لتثبيت الاستقرار في عين الحلوة
15	19. قوى رام الله والبييرة تدعو لتسهيل عمل حكومة الوفاق وبسط نفوذها في غزة
16	20. ممثلو فصائل يعبرون عن ثقتهم بنجاح المصالحة
الكيان الإسرائيلي:	
16	21. موشيه يعلون: يجب أن يكون للفلسطينيين حكماً ذاتياً خاصاً بهم
17	22. الصحف الإسرائيلية: يجب على الحكومة إبقاء دعمها للأكراد خلف الكواليس
18	23. تقرير: "إسرائيل" تصدر الأسلحة إلى أوروبا وتتحدى حظر بيعها إلى ميانمار
الأرض، الشعب:	
21	24. عكرمة صبري: من حق شعبنا مواجهة أطماع الاحتلال في الأقصى
22	25. مؤسسات محلية ودولية: الوضع المائي في غزة كارثي
22	26. "مجموعة العمل": حياة المئات من المدنيين الفلسطينيين يادلب بخطر
23	27. أهالي قلقيلية يقيمون صلاة الجمعة في مستشفى مهدد بالإغلاق
23	28. الاحتلال يصادر أراض قرب رام الله لإقامة سيجاج بمحاذاة مستوطنة "حلميش"

	مصر:
24	29. "الأيام": مدير المخابرات المصرية في رام الله وغزة قريباً
	عربي، إسلامي:
25	30. أردوغان يتحدث عن دور لـ"إسرائيل" في استفتاء كردستان العراق
	دولي:
25	31. الكونغرس الأمريكي يسن قانوناً يمنع حملاتٍ ومنظماتٍ ومؤسساتٍ دوليةٍ لمقاطعة منتجات المستوطنات
27	32. "الأونروا": حصلنا على تعهدات بتبرعات 49 مليون دولار للاجئين الفلسطينيين
27	33. ألمانيا: منح الإقامة الدائمة لفتاة فلسطينية أبكتها ميركل
28	34. النرويج تعرض على الخبير النووي الإسرائيلي فعنونو الإقامة فيها
	حوارات ومقالات:
28	35. المصالحة الفلسطينية ليست شخصية... د. فايز أبو شمالة
29	36. حوار مفقود بين لبنان وفلسطينيه... علي هويدي
31	37. حماس تزيد تقاربها من روسيا... عدنان أبو عامر
33	38. الصهاينة وما وراء تأييدهم للانفصال الكردي... ياسر الزعاترة
35	39. ماذا تبقى من أوصلو؟... ثابت العمور
39	كاريكاتير:

1. هنية: ذاهبون للمصالحة للتفرغ للملفات الكبرى وحماية خيار المقاومة

ذكر موقع حركة حماس، 2017/9/30، أن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، أكد أن المصالحة إرادة وقرار تشمل الضفة وغزة، مشددا حرصه على خلق أجواء حقيقية للمصالحة والانتقال من الواقع الراهن المحكوم بأنقال السنين ومرارة الانقسام إلى واقع مختلف.

وقال هنية في رسالة وجهها للشعب الفلسطيني بشأن المصالحة مساء اليوم السبت، إننا ذاهبون للمصالحة للتفرغ للملفات الوطنية الكبرى والتصدي لمشاريع التصفية وحماية خيار المقاومة وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية.

وشدد على استعداد حركة حماس للحوار الثنائي مع حركة فتح في القاهرة وصولاً للحوار الوطني الشامل حول تنفيذ اتفاقيات القاهرة وملحقاتها وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية والتحضير للانتخابات العامة وترسيخ مبدأ الشراكة.

وقال هنية نشعر اليوم أننا قادرون على إحداث اختراق في ملف المصالحة، حيث المرحلة الراهنة مختلفة؛ فالبيئة الوطنية والإقليمية والدولية تغيرت فضلاً عن الرعاية المصرية القوية والداعمة والمتحركة على أساس التوازن الدقيق بين الإخوة الفلسطينيين.

المصالحة في الضفة وغزة

وشدد هنية على أن حركة حماس معنية بتحقيق المصالحة في الضفة كما هي في غزة وإنهاء المظالم وتسوية الملفات وإعادة الحياة السياسية والحريات واحترام التعددية والعمل المؤسساتي والأمن الوظيفي.

ولفت إلى أن أساس المصالحة قائم على وحدة الضفة والقطاع وعدم الفصل بينهما، مشيراً إلى أن تداعيات الانقسام طالت الضفة كما طالت القطاع، منبهاً إلى أن أهلنا في الضفة يجب أن ينعموا بنتائج المصالحة.

ودعا هنية لسعة الأفق وتغليب المصالح العليا والإبداع في عبور المرحلة والتغلب على تراكم السنوات وعلى أزمة الثقة، لافتاً إلى أن الإرادة والقرار والقدرة على التنفيذ ستكون سيدة الموقف والمتحكم بمآلات الأمور الواعدة والتي ينتظرها كل أبناء شعبنا وأمتنا.

وأشار إلى أن قيادة الحركة اتخذت قرار حل اللجنة الإدارية عن وعي وضمن رؤية متكاملة وفي سياق القراءة الدقيقة لما يجري في واقعا الفلسطيني وفي المنطقة بشكل عام ومن أجل إجهاض المشروع الإسرائيلي الذي يسعى لابتلاع الضفة وحصار غزة.

وأكد هنية أن حركة حماس كانت في كل المراحل وما زالت مع المصالحة وإنهاء الانقسام وترتيب البيت الفلسطيني.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/30، من غزة، أن هنية، قال: "يجب أن ينعم أهلنا في الضفة بنتائج المصالحة، لأن الهموم وتداعيات الانقسام طالت الضفة كما طالت القطاع".

وأضاف هنية "ونحن إذ نؤكد تصميمنا على المضي في طريق المصالحة وإنهاء الانقسام ندرك أننا سنحتاج إلى الحكمة والروية وسعة الأفق وتغليب المصالح العليا والإبداع في عبور المرحلة والتغلب على تراكم السنوات وعلى أزمة الثقة وواثقون أن الإرادة والقرار والقدرة على التنفيذ ستكون سيدة الموقف والمتحكم بمآلات الأمور الواعدة والتي ينتظرها كل أبناء شعبنا وأمتنا".

وقال "إننا نتطلع إلى الوصول إلى حالة وطنية تساعدنا لمناقشة أوضاع شعبنا في الخارج وظروفه التي يعيشها والتحديات التي يواجهها والمخاطر التي تحيط به وخاصة في مخيمات اللجوء بحيث نتعاون في الفصائل الفلسطينية لحماية حقوقنا وخاصة حق العودة، كما أننا على يقين أن التوافق الفلسطيني سوف ينعكس إيجابيا على واقع الإقليم".

وأكد هنية أن قيادة الحركة اتخذت قرارها الأخير بحل اللجنة الإدارية ودخول الحكومة للقطاع عن وعي وضمن رؤية متكاملة وفي سياق القراءة الدقيقة لما يجري في واقعا الفلسطيني وفي المنطقة بشكل عام ومن أجل إجهاض المشروع الإسرائيلي الذي يسعى لابتلاع الضفة وحصار غزة. وتابع "إننا مطمئنون إلى دعم صفنا التنظيمي كله لهذا القرار وثقته بنهج الحركة وخطها الأصيل وأن الحركة تقرر ذلك بكامل إرادتها الوطنية ومستندة إلى قوتها السياسية والعسكرية وصمودها في وجه الحصار وفي الحروب وإلى مكانتها المحلية والإقليمية وموروثها العظيم والاهم أنها تستجيب لرغبة شعبنا في الوحدة وطي صفحة الانقسام".

وأضاف هنية "إننا مصممون على النجاح والسير بقوة وعزيمة وإصرار يقرأها الجميع من التصريحات القوية والمسؤولية الوطنية التي تصدر عن قيادات الحركة في كافة أماكن تواجدها وخاصة قيادة غزة برئاسة الأخ المجاهد يحي السنوار والذين سيقع على عاتقهم ابتداء التنفيذ المباشر لخطوات المصالحة ويعكسون موقف الحركة الواضح نحو الوحدة الوطنية والاستعداد لدفع الاستحقاق المترتب على الحركة ليصل قطار المصالحة إلى محطته الواعدة في الضفة والقدس وكل مكان فيه فلسطيني يعشق وطنه".

وأشار هنية إلى أن حركته تتطلع إلى أن تتحرك حركة فتح معها في ذات الاتجاه ويهيئوا للبداية المرتقبة لتنتهي الخطوة الأولى بنجاح والتمثلة بإيدان عودة الحكومة للعمل في القطاع وتحمل المسؤوليات ومعالجة الأزمات ونستعد للحوار الثنائي في القاهرة وصولا للحوار الوطني الشامل حول تنفيذ اتفاقيات القاهرة وملحقاتها وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية والتحصير للانتخابات العامة وترسيخ مبدأ الشراكة في كافة المؤسسات التنفيذية والتشريعية والقضائية وفي المرجعيات القيادية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

2. الأغا: الوحدة الوطنية هي السلاح الاستراتيجي الذي يملكه شعبنا في مواجهة كافة التحديات

غزة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة اللاجئين في المنظمة زكريا الأغا، يوم السبت خلال اجتماعه مع رؤساء اللجان الشعبية وكوادر دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية: سنعمل جاهدين لإنجاح وتسهيل عمل الحكومة وما يتوجب علينا القيام به هو

المساعدة في تحصين هذا الجو وتدعيم كافة الخطوات التي ستتخذها الحكومة. وإن الوحدة الوطنية هي السلاح الاستراتيجي الذي يملكه شعبنا الفلسطيني في مواجهة كافة التحديات. ويجب استعادة اللحمة الوطنية لمواجهة الاستيطان والتغول الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/30

3. عشراوي تطالب الحكومة البريطانية بتصحيح الظلم التاريخي والاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الحكومة البريطانية، بالاعتذار عن الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا الفلسطيني جراء وعد بلفور المشؤوم، وأن تقوم بعملية تصحيح تبدأ بالاعتراف بدولة فلسطين المستقلة على حدود عام 1967. وقالت عشراوي لدى استقبالها يوم السبت، وفدا بريطانيا برلمانيا من حزب العمال البريطاني، إن "إعلان بلفور يمثل مأساة مؤلمة للشعب الفلسطيني، وإن الشعب الفلسطيني والمنطقة عموما ما زالوا يعانون من ويلاته وتداعياته، وإن الاحتلال الإسرائيلي واحد من مخلفات هذا الوعد البغيض، فلا ينبغي ان يفرض الماضي الاستعماري سياسات القرن الحادي والعشرين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/30

4. "الحياة": لقاء بين الحمد لله وهنية في غزة غداً

غزة - فتحي صبح: علمت «الحياة» أن لقاء سيعقد بين رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» اسماعيل هنية وقادة الحركة ورئيس حكومة التوافق الوطني رامي الحمد لله والوفد المرافق له فور وصولهم الى غزة غداً، تتخلله مأدبة غداء في منزل هنية. كما علمت أن التمثيل المصري في عملية تسليم الوزارات الى حكومة الحمد لله سيكون على مستوى قنصل وليس رئيس الاستخبارات. وكشفت لـ«الحياة» أن «القنصل المصري في رام الله خالد سامي، الذي يصل الى غزة غداً الإثنين، سيمثل الدولة المصرية في متابعة هذه التفاصيل».

وفي ظل تعميم كامل من الطرفين في شأن جدول أعمال زيارة الحمد لله لغزة، كشفت مصادر موثوق فيها لـ«الحياة» أن البرنامج يتضمن مأدبة غداء في منزل هنية بحضور قادة الحركتين والفصائل الفلسطينية المختلفة في قطاع غزة، ما يعكس عودة مستوى ما من الدفاء الى العلاقات. وقالت إن الوفد ستوجه فور وصوله عبر حاجز بيت حانون «إيرز» الى أحد فنادق مدينة غزة الكبرى، قبل أن ينتقل الى منزل الرئيس محمود عباس غرب المدينة الذي تحوّل الى مقر لمجلس الوزراء عقب تشكيل حكومة التوافق الوطني في الثاني من حزيران (يونيو) عام 2014.

وأضافت أن مأدبة غداء مماثلة سيقمها عضو اللجنة المركزية لـ «فتح» أحمد حلس بعد غد يشارك فيها قادة «حماس» والفصائل جنباً الى جنب مع الحمد الله والوفد المرافق له، لافتة الى أن تعديلات قد تطرأ على جدول الزيارة خلال الساعات المقبلة.

الحياة، لندن، 2017/10/1

5. الحسائية: خطوات حقيقية وإيجابية في طريق المصالحة

غزة: أكد وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسائية أن الشعب الفلسطيني على موعد مع خطوات حقيقية وإيجابية في طريق المصالحة. وأشاد بمدى التوافق الكبير الذي جرى على الساحة الفلسطينية بين كل من وفد حركة حماس وفتح، وخطوات حركة حماس التي صبت بمصلحة المصالحة وساهمت بشكل كبير في نجاحها، مثنياً موقف جمهورية مصر العربية وجهودها في تحقيق وتسهيل المصالحة. وأكد الحسائية خلال حديثه لفضائية الأقصى على نية قدوم وفد حكومة التوافق يوم الإثنين القادم، وذلك بعد لقاءٍ أمني ناجح كان السبت حول سبل حماية الوفد أمنياً. وعبر عن نوايا جدية لحكومة التوافق بحل أزمت قطاع غزة كاملة، والتي سيتم التحدث في تفاصيلها في لقاءٍ صحفي لحكومة التوافق بعد وصولها للقطاع واستلامها مهامها فيه. ووجه الحسائية كلمته للشباب بالتفاؤل بما هو قادم، وأن المرحلة القادمة ستشهد تحسناً كبيراً على كافة الأصعدة الميدانية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/30

6. مجدلاني: تصريحات فريدمان تجعل من ادارة ترامب شريكة للاحتلال

رام الله: طالب الأمين العام لجبهة النضال الشعبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. أحمد مجدلاني الادارة الأميركية بتوضيح موقفها من حل الدولتين والاستيطان وذلك في ضوء تصريحات السفير الأميركي لدى دولة الاحتلال ديفيد فريدمان التي قال فيها "إن إسرائيل لا تحتل سوى 2% من الضفة" وكذلك ما يحضر له أعضاء في الكونغرس الأميركي، بدعم من منظمات يهودية أميركية، تمرير قانون ضد حملات لمنظمات دولية، بينها الأمم المتحدة، لمقاطعة منتجات المستوطنات في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967".

وأضاف د. مجدلاوي: "فريدمان بهذه التصريحات يجعل من ادارة ترامب شريكة للاحتلال، وينزع الثقة والمصداقية عنها وعن فريقها للعملية السياسية، متسائلا: لم ير السفير حجم الاستيطان الذي يدمر حل الدولتين، ولم يقرأ قرارات الشرعية الدولية، ويريد تجميل صورة الاحتلال".
وتابع د. مجدلاوي إذا استمر الوضع القائم دون تدخل دولي لكسر الاحتكار الأميركي للعملية السياسية، فلن نصل إلى أي نتيجة، وتحمل ادارة ترامب مسؤولية تفجير الاوضاع في المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/30

7. الامن الداخلي بغزة يحذر المواطنين من أساليب جديدة لمخابرات الاحتلال

غزة: حذر جهاز الأمن الداخلي التابع للأجهزة الأمنية في قطاع غزة، المواطنين من إجراءات جديدة للمخابرات الإسرائيلية تهدف إلى الاسقاط في وحل التخابر.
ونشر الأمن الداخلي عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أنه تلقى عددا من شكاوى المواطنين حول تلقيهم اتصالات من أرقام دولية مجهولة، تقف خلفها أسماء وهمية، تدعي أنها تقوم بإجراء دراسات عن عدد من القضايا اليومية في المجتمع الفلسطيني بالقطاع.
وأكد أن هذه الاتصالات هي أداة من أدوات المخابرات الإسرائيلية في جمع المعلومات ومحاولة تجنيد المواطنين للإيقاع بهم في وحل التخابر. وطلب الأمن الداخلي من المواطنين بعدم التعامل مع الأرقام المشبوهة وخاصة التي تعمل على جمع المعلومات.

فلسطين أون لاين، 2017/9/30

8. المكتب الإعلامي الحكومي يدعو وسائل الإعلام لتحري الدقة بنقل أخبار المصالحة

غزة: دعا رئيس المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف إلى ضرورة الحد من حالة التهافت الإعلامي غير المضبوط، بنشر التصريحات غير الصحيحة والتسريبات التي قد تضر بأجواء المصالحة الايجابية التي يلمسها أبناء شعبنا هذه الأيام، استبشاراً بإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية.

وقال معروف السبب في تصريحات صحفية: "إننا نأمل من جميع الصحفيين ووسائل الإعلام ونشطاء التواصل الاجتماعي التحلي بروح المسؤولية والمهنية وتغليب الانتماء الوطني والمصلحة العامة على السبق الصحفي حتى لو كان صحيحاً من اجل إعطاء الفرصة الكاملة لتنفيذ تفاهات القاهرة وعدم الضغط السلبي على أطراف المصالحة".

وأضاف: "يجب عدم استباق الأمور باستحضار تصريحات أو إجراءات قد تضر بالترتيبات التي تتم لإنهاء الانقسام وإتمام ما تم الاتفاق عليه في القاهرة وفتح صفحة جديدة من الوحدة والوفاق". ودعا معروف وسائل الإعلام والكتاب والصحفيين والنشطاء ليكونوا معاول بناء للمصالحة لا هدم، معرباً عن ثقته بتغليب مصلحة الكل الفلسطيني على حساب المصلحة الشخصية أو الفئوية.

فلسطين أون لاين، 2017/9/30

9. "ميديل إيست آي": السلطة الفلسطينية تطلب من الإنترنت القبض على دحلان

نقل موقع ميديل إيست آي البريطاني عن مسؤولين في السلطة الفلسطينية قولهم إن النائب في المجلس التشريعي محمد دحلان واثنين من زملائه سيكونون على رأس قائمة طويلة من الهاربين الذين ستطلب السلطة الفلسطينية من الإنترنت متابعتهم. وقال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "محمد دحلان ومحمد رشيد ووليد نجاب سيكونون على رأس القائمة".

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته لأنه لم يكن من المسموح له مناقشة القضية "إن الهدف الرئيسي لانضمام السلطة الفلسطينية إلى الإنترنت هو أن تكون عضواً في هذه المنظمة الدولية الهامة جداً و تسعى للقبض على عشرات المجرمين الفارين من العدالة، والذين لجأوا إلى دول أخرى، ولا سيما أولئك الذين سرقوا الأموال العامة، ودحلان ومجموعته ليسوا استثناءً"، بحسب الموقع البريطاني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/30

10. جمال الطيراوي: التوجه للإنترنت لملاحقة دحلان وطلب اعتقاله غير قانوني

عمان - نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة "فتح"، النائب جمال الطيراوي أنه "لا يجوز بموجب القانون الفلسطيني ملاحقة القيادي المفصول عن حركة "فتح"، النائب محمد دحلان، والتوجه إلى الجمعية العامة لمنظمة الشرطة الدولية "الإنتربول" بطلب اعتقاله مع آخرين".

وأضاف الطيراوي، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "أيّ توجه من هذا النوع لا يعدّ دستورياً ولا قانونياً"، موضحاً بأن "دحلان نائب برلماني ولا يزال يتمتع بعضويته في المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي لم يجتمع أصلاً لاتخاذ قرار برفع الحصانة البرلمانية عنه".

واعتبر أن الاستناد في مزاعم الملاحقة أو طلب الاعتقال إلى المحاكمة السابقة التي وجهت التهم لدحلان يعدّ، بحسب الطيراوي، "غير قانوني، لأنه بُنيّ على أرضية غير قانونية ولا دستورية".

ونوه إلى أن "التشريعي الفلسطيني" سيد نفسه وصاحب الولاية، وهو الذي يقرر مسألة رفع الحصانة البرلمانية عن دحلان عند اجتماعه، ولكنه لم يجتمع لذلك.

الغد، عمان، 2017/10/1

11. موقع الانتفاضة: 23 عملية فدائية ومقتل 3 إسرائيليون خلال أيلول/ سبتمبر

الضفة المحتلة - الرأي: كشف تقرير توثيقي صادر عن موقع الانتفاضة، النقاب أنه خلال أيلول/ سبتمبر لعام 2017، نفذت 23 عملية توزعت ما بين عمليتي إطلاق نار، إضافة لـ 12 عملية رشق حجارة، وتفجير 9 عبوات ناسفة.

وأكد أن أبرز هذه العمليات، كانت عملية إطلاق النار للشهيد نمر محمود الجمل، والتي أسفرت عن مقتل 3 إسرائيليين وإصابة رابع بجراح خطيرة.

ووثق موقع الانتفاضة في الإحصائيات الشهرية الصادرة عنه حول الهبة الشعبية وانتفاضة القدس أكثر من 41 حادثة إلقاء زجاجات حارقة وأكواع متفجرة، في أكثر 286 نقطة مواجهة مع قوات الاحتلال.

وحسب الإحصائية، فقد أسفرت العمليات الفدائية الفلسطينية عن مقتل 3 إسرائيليين وإصابة 15 آخرين، حسب اعترافات الاحتلال.

وسجلت انتفاضة القدس ارتقاء 5 شهداء منذ مطلع شهر أيلول/سبتمبر من عام 2017، وإصابة، 76 فلسطينياً.

والشهداء الذين ارتقوا خلال هذا الشهر، هم: الشهيد الأسير الجريح رائد أسعد الصالحي (21 عاماً) من مخيم الدهيشة ببيت لحم متأثراً بجراح أصيب به خلال اعتقاله في 2017/8/7. الشهيد خليل باسم الدمياطي من مدينة غزة، والذي استشهد جراء انهيار نفق للمقاومة شرق مدينة غزة. الشهيد يوسف صبري أبو عابد، من مدينة خانينوس، والذي استشهد في انهيار نفق للمقاومة شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة. الشهيد هاني فرج شلوف من حي الشابورة بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة.

وبهذا يرتفع عدد الشهداء منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015 إلى 349 شهيدا، بينهم 96 طفلاً أعمارهم أقل من 18 عاما و32 أنثى.

وبتلك الإحصائية يرتفع عدد الشهداء منذ بداية عام 2017 إلى 81 فلسطينياً، 7 منهم استشهدوا في اشتباكات مسلحة أو بعد عمليات إطلاق نار.

وأحصى موقع الانتفاضة خلال شهر أيلول/ سبتمبر، استمرار قوات الاحتلال احتجاز عدد من جنّامين الشهداء، حيث لا تزال قوات الاحتلال تستخدم سياسة احتجاز جنّامين الشهداء في محاولتها لواد الانتفاضة، وبيّنت الإحصائية التي أعدها موقع الانتفاضة، أن الاحتلال يواصل احتجاز 10 جنّامين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/30

12. معاريف: العقوبات الإسرائيلية على الفلسطينيين لن توقف الهجمات

قال الخبير العسكري الإسرائيلي بصحيفة "معاريف" ألون بن دافيد إن العملية الفلسطينية الأخيرة في القدس تؤكد أن سلسلة العقوبات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين لم تنجح بوقف هذه الموجة التي بدأت منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015.

وأضاف أن هذه العملية تعيد التأكيد أن سلسلة العمليات التي ترافق إسرائيل منذ عامين لم تختف كلياً ولم تذهب إلى أي مكان آخر، وربما يتلوها مراحل أخرى من الصعود والتنامي، مما يعني أن أي مكان فيه احتكاك بين الإسرائيليين والفلسطينيين مرشح لاندلاع هجمات مسلحة.

وأوضح بن دافيد، وهو محلل الشؤون العسكرية في القناة الإسرائيلية العاشرة، أن منفذ العملية الأخيرة نمر الجمل تختلف مواصفاته عن غالبية المنفذين الذين عرفتهم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وأشار إلى أن هناك ما يقرب من 130 ألف فلسطيني حاصلين على تصاريح عمل داخل إسرائيل، وليس لديهم مصلحة بالانضمام لموجة العمليات المسلحة، ولذلك فإن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تدعم التوجه القاضي بدعم الاقتصاد الفلسطيني والمشاريع التجارية المشتركة.

وقال إن الحل الوحيد لوقف أعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين يتمثل بإقامة جدران مادية للفصل بينهما، كالجدار على حدود سيناء مع مصر، وحول قطاع غزة، وإلا فإن العمليات ستواصل.

واستذكر ما أعلنه إيهود باراك رئيس الحكومة ووزير الدفاع الأسبق حين قال إنه لو كان فلسطينياً لانضم إلى المنظمات الفلسطينية المسلحة.

وختم بن دافيد بالقول إن تكرار هذه العمليات مناسبة لكل إسرائيلي للتفكير كيف كان سيتصرف لو بقي يعيش تحت الاحتلال لمدة خمسين عاماً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/30

13. حماس: المصالحة "قرار استراتيجي" لاربعة عنه

غزة: «الخليج»، وكالات: أكدت حركة «حماس»، أمس، أن قرار المصالحة الوطنية الذي اتخذته هو «قرار استراتيجي»، وتم بإجماع كل المستويات القيادية في كل أماكن تواجدها. وقال الناطق باسم حركة «حماس» في غزة حازم قاسم في تصريح صحفي، إن الحركة ترى في المصالحة وإنهاء الانقسام «ضرورة لتفعيل حالة النضال التي يخوضها شعبنا ضد المحتل». وشدد على أن «حماس» بمستوياتها المختلفة ستقف خلف إجماع قيادتها بإنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام. وكان رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في غزة يحيى السنوار أكد في لقاءات مكثفة عقدها سواء على المستوى التنظيمي والحكومي، أو مع شرائح مجتمعية، أن «حماس» تتعامل مع كل المستجدات وفق قرار واحد متناغم يحظى بإجماع كل مكونات الحركة. وتفاعل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مع تهديد ورد على لسان السنوار خلال لقائه بالشباب في غزة، توعد فيه ب «كسر عنق» كل من يعترض طريق المصالحة سواء من «حماس» أو غيرها.

لخليج، الشارقة، 2017/10/1

14. حركة فتح: عباس حريص على إنجاز ملف المصالحة

جنين- وفا: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض التعبئة والتنظيم، جمال محيسن أهمية الوحدة الوطنية في دعم الموقف السياسي الفلسطيني على كافة المستويات، منوها إلى اهتمام الرئيس محمود عباس وحرصه على إنجاز ملف المصالحة. وشدد خلال مشاركته في سلسلة اجتماعات نظمتها حركة فتح إقليم جنين، اليوم، على أهمية الوحدة والتعاون الداخلي لحركة فتح في المناطق التنظيمية، مطالبا بمزيد من الجهود والمشاركة النسوية للنهوض بالحركة. وأكد القياديان جمال الشاتي وجمال حويل على أهمية مشاركة الشارع الفلسطيني هذا الحدث المهم "الانتخابات" وطرح العديد من الوصايا والمقترحات لنجاحها. وتخلل الاجتماعات عدد من المداخلات لكوادر حركة فتح وأبنائها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/30

15. واصل أبو يوسف: كافة الفصائل تلتقي في القاهرة قريباً

رام الله / قيس أبو سمرة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن اجتماعاً يضم كافة الفصائل الفلسطينية يعقد في القاهرة قريباً، لتشكيل حكومة وحدة وطنية من شأنها التحضير لانتخابات رئاسية وتشريعية (برلمانية). وأضاف "أبو يوسف" في حديث لـ "الأناضول"، أن "تمكين حكومة الوفاق من استلام كافة المسؤوليات خطوة نحو طي 11 عاماً من الانقسام".

وبين عضو اللجنة التنفيذية أن اجتماعاً يضم حركتي "فتح وحماس" سيعقد في القاهرة بعد أسبوع من تمكين الحكومة من عملها في قطاع غزة، يتبعه اجتماع موسع يضم كافة الفصائل الفلسطينية التي وقعت على اتفاق القاهرة. وأشار أن الاجتماع من شأنه الاتفاق على حكومة وحدة وطنية تضم كافة الفصائل تحضر لانتخابات رئاسية وتشريعية (برلمانية).

وعن انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان منظمة التحرير) قال "أبو يوسف" إن المشاورات ما تزال جارية مع مختلف الفصائل بما فيها حركتا فتح وحماس. وتابع: "في حال تم التوافق الوطني على إنهاء الانقسام بين الضفة وغزة، سيكون خطوة للأمام لعقد دورة شاملة للمجلس الوطني". وأكد أبو يوسف أهمية مشاركة كافة الفصائل في عقد دورة المجلس الوطني بما فيها حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/9/30

16. بدران: شعبنا الضامن الأكبر لنجاح المصالحة

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران أن الاحتلال الإسرائيلي المستفيد الوحيد من حالة الانقسام الفلسطيني، مشيراً إلى أن الاتصالات القائمة بين حركة حماس وحركة فتح تسير في الاتجاه المبتسر والمرضي.

وقال بدران في لقاء متلفز على قناة الحوار، إننا في انتظار قدوم الحكومة لقطاع غزة وقد ذللنا جميع العقبات، مشيراً إلى أن عجلة المصالحة تسير بوتيرة أفضل من السابق وأن شعبنا الفلسطيني هو الضامن الأكبر للمصالحة.

وأوضح بدران أن لقاء سيعقد في القاهرة عقب زيارة الحكومة لقطاع غزة بين حركتي فتح وحماس يعقبه بعد ذلك لقاء يضم الفصائل الفلسطينية كافة.

وبشأن مشروع التسوية، شدد بدران على أن خيار التسوية والمفاوضات لم يلبِ الحد الأدنى من طموحات شعبنا الفلسطيني ولم يعد خياراً مقبولاً من شعبنا الفلسطيني.

وأكد بدران أن الاحتلال الإسرائيلي المستفيد الوحيد من حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي، داعياً الفصائل الفلسطينية كافة إلى مواجهة هذه التحدي وتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام. وشدد على أن حركة حماس منفتحة ولديها تواصل مع العديد من الأطراف في سبيل دعم القضية الفلسطينية ولديها القدرة على التحرك في مجالات قد تفاجئ الكثير من الأطراف التي كانت تكيد للحركة. وقال إن وجود روسيا كقوة كبيرة تدعم المصالحة قد يشكل جزءاً من التوازن ضد الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة على أطراف عديدة من أجل إفشال المصالحة.

موقع حركة حماس، 2017/9/30

17. مصادر حركة فتح في مخيم عين الحلوة لا ترى مخرجاً للمتشددين سوى تسليم أنفسهم

بيروت- نذير رضا: يلتف متشدو مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، على الإجراءات الأمنية الرسمية، ويتسربون من المخيم الواقع في صيدا في جنوب لبنان، بشكل «أفرادى»، باتجاه سوريا، في ظل رفض الدولة اللبنانية لأي تسوية، مشترطة تسليم أنفسهم والخضوع للمحاكمات، بحسب مصادر مطلعة.

وقالت مصادر حركة «فتح» في المخيم لـ«الشرق الأوسط» إن هناك «جدية» من قبل الدولة اللبنانية بعد معركة عرسال لتسليم المطلوبين أنفسهم واقتيادهم للمحاكمات، مشيرة إلى أن الفصائل الإسلامية في المخيم «التي تمتلك قدرة على الاتصال بهؤلاء، تتعاطى مع الملف أيضاً بجدية». وقالت: «اتخذ القرار بعدم المساومة في هذا الملف، ولا مخرج للمطلوبين الخطرين غير تسليم أنفسهم»، مشيرة إلى أنه «في حال رفضوا تسليم أنفسهم، فإن القرار هو القبض عليهم بالقوة». وقالت المصادر: «اليوم هناك تطورات سياسية كبيرة في المنطقة، وهذا الملف يجب أن يقفل لتعزيز استقرار المخيم؛ كون الملف يعكر صفو المخيم، ويخلق حالة زعزعة لاستقراره من وقت إلى آخر».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/1

18. الفصائل الفلسطينية: لقاءات لتثبيت الاستقرار في عين الحلوة

بيروت - "الحياة": تكثفت اللقاءات اللبنانية - الفلسطينية لبحث تثبيت الاستقرار في مخيم عين الحلوة والجوار، وبدء عمل "اللجان الفلسطينية" المشتركة بعد تشكيلها وفق ما تم الاتفاق عليه في اجتماعي "مجدليون" وسفارة فلسطين في بيروت. وترافق ذلك مع مواصلة الجيش اللبناني تدابير الأمن على مداخل عين الحلوة، حيث فتش الداخلين والخارجين والسيارات، كما منع خروج فانات

وباصات المدارس إلى خارج المخيم من دون إذن مسبق مع وجوب حيازة السائقين أنفسهم تصريحات للخروج. وفق ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام».

والتقت النائب بهية الحريري في مجدليون وفداً من قيادات فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان، في مقدمهم أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في «فتح» والمنظمة فتحى أبو العردات وقائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب. في حضور قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد سمير شحادة.

وتطرق المجتمعون إلى موضوع المصالحة الفلسطينية التي توجت أخيراً بالاتفاق بين حركتي «فتح» و«حماس»، فباركت الحريري هذا الاتفاق، معتبرة أن «توحد الإخوة الفلسطينيين حول قضيتهم يشكل قوة ورافعة لحقوقهم أمام العالم وقوة للدولة الفلسطينية الحاضرة اليوم في كل المحافل»، آملة أن «تتعرض هذه المصالحة إيجاباً على الساحة اللبنانية والعمل الفلسطيني المشترك وعلى الوضع في المخيمات».

وقال أبو العردات إثر اللقاء: «إنه استكمال للقاءات التي أجريت سابقاً وبحضور كل الفصائل الوطنية والإسلامية. تحدثنا عن موضوع اللجان التي اتفقنا على تشكيلها وقد أنجزت وتباشر الآن عملها في المخيم. كما تحدثنا عن موضوع المصالحة التي ستكون لها انعكاسات إيجابية على الواقع الفلسطيني والمخيمات وعلى الجوار ونقلنا صورة عن موضوع المصالحة والجهد المصري المبارك الذي يبذل وبقوة، وشكرنا الإخوة اللبنانيين الذين رعو حوارنا في لبنان، الرئيس نبيه بري واللواء عباس إبراهيم والأخت بهية الحريري التي كانت حريصة دائماً على أن تلتقي «حماس» و «فتح» هنا في لبنان في كل مرة كانت تحصل فيها بعض التراجعات».

الحياة، لندن، 2017/10/1

19. قوى رام الله والبيرة تدعو لتسهيل عمل حكومة الوفاق وبسط نفوذها في غزة

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة، لتسهيل عمل حكومة الوفاق وتمكينها من ممارسة عملها وبسط نفوذها، تطبيقاً لما جرى الاتفاق عليه في القاهرة باعتبارها الخطوة الأولى على طريق استعادة الوحدة وإنهاء الانقسام.

وطالبت القوى في بيان صادر عنها بعد اجتماعها برام الله اليوم السبت، بإزالة أي عقبات تقف أمام استمرار الخطوات التي بدأت بحل اللجنة الإدارية وصولاً لعقد الحكومة المقرر منتصف الأسبوع المقبل في غزة، ووصولاً لإجراء الانتخابات العامة بما يمكن من إعادة توحيد النظام السياسي كمر إجباري لا عودة عنه لطي هذه الصفحة السوداء مرة واحدة وللابد، على أسس واضحة لمواجهة

التحديات الراهنة التي يحاول الاحتلال من خلالها فرض الحلول التي تنتقص من حقوق شعبنا الحل الإقليمي أو الانتقالي وأوهام السلام الاقتصادي المزعوم، وهي كلها مرفوضة جملة وتفصيلا.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/30

20. ممثلو فصائل يعبرون عن ثقتهم بنجاح المصالحة

عيسى سعد الله: عبر سياسيون وممثلو عدد من الأحزاب والحركات عن ثقتهم بتحقيق المصالحة ومغادرة مربع الانقسام في ظل المواقف والتصريحات الإيجابية للجميع.
وأكد هؤلاء أن الأيام القادمة ستشهد تطورات عملية على أرض الواقع بعد جولة وفد الحكومة الى قطاع غزة. وأضاف هؤلاء في كلمات لهم خلال لقاء سياسي نظمه اطر طلابية في قاعة الهلال الأحمر في مدينة غزة إنه آن الأوان كي تتم ترجمة الأفعال لأقول وتغليب مصلحة الوطن عن المصالح الفئوية والحزبية. وثنى المتحدثون الدور والجهود المبذولة التي تبذلها مصر لإنجاز ملف المصالحة الفلسطينية.

وحضر الورشة الناطق باسم حركة فتح الدكتور فايز أبو عيطة والنائب عن حركة حماس مشير المصري، والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي احمد أبو مدلل، ومسؤول المراكز الثقافية في غزة يسري درويش والعشرات من ممثلي الأطر الطلابية في القطاع.

الأيام، رام الله، 2017/10/1

21. موشيه يعلون: يجب أن يكون للفلسطينيين حكما ذاتيا خاصا بهم

طالب وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعالون بالفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال في حوار مطول مع موقع "أن آر جي" إنه لا يرى فرصة لتحقيق اتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين في المدى المنظور، حتى مع من يعتبرون من معسكر المعتدلين بينهم فضلا عن الحديث عن حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

واعتبر يعالون أن الحل في أن يكون للفلسطينيين في نهاية المطاف ما يشبه حكما ذاتيا خاصا بهم. وقال إن استخدام إسرائيل لسياسة العصا والجزرة معهم يمكن لها التعايش معهم في ظل واقع أمني معقول.

وزعم الوزير الإسرائيلي السابق أن اتفاق أوصلو أفرز أمرا واحدا إيجابيا تمثل في تصويت الفلسطينيين لبرلمان خاص بهم، وليس في انتخابات الكنيست. ونزع السلاح منهم والرقابة الإسرائيلية على كل ما يدخل إلى ما سماه كيان الفلسطينيين السياسي ويخرج منه.

وذكر يعالون أن اتفاق أوسلو مليء بالثغرات والإشكاليات لأن منظمة التحرير الفلسطينية تجاهلت الاعتراف بإسرائيل كدولة قومية، مشيراً إلى عدم سماعه منذ توقيع الاتفاق وحتى اليوم ما يفيد بأن انسحاب إسرائيل إلى خطوط العام 1967 سيؤدي إلى نهاية الصراع. وبعد أن ذكر أنه لا مشكلة لديه في الأسماء التي سيطلقها الفلسطينيون على كيانهم السياسي القادم. أقر وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بصعوبة انفصال الفلسطينيين عن إسرائيل -حسب تعبيره- من الناحية الاقتصادية، لأن العملة المتداولة لديهم هي الشيك، وليس لديهم قدرة على الاستقلال الاقتصادي حالياً.

وقال يعالون القيادي السابق بحزب الليكود في حوار مع موقع "أن آر جي" إن كل الشعارات عن حل الدولتين فارغة المضمون. وأضاف "يوجد لدينا كيان سياسي فلسطيني مختلف عن باقي الدول، ويجب التقدم معه من خلال مبادرات مشتركة، اقتصادية وأمنية" مما يعني استمرار الوضع القائم حالياً مع بعض التحسينات، لكن دون إيجاد حالة من الدولة ثنائية القومية.

من جهة أخرى، أوضح يعالون أن ما وصفها بـ "حرب الاستقلال" التي خاضتها إسرائيل عام 1948 لم تنته بعد. وزعم أن الحرب التي يشنها أعداء إسرائيل على قيام دولة الشعب اليهودي ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا.

واتهم الوزير الإسرائيلي السابق الفلسطينيين بتعليم أطفالهم الصغار كراهية اليهود والإسرائيليين والصهاينة، ويدربونهم على كيفية إعداد الأحزمة الناسفة، ويتفونهم على أن الدولة الفلسطينية القادمة ستكون من البحر إلى النهر، ويبثون في عقولهم أن جميع اليهود هم مستوطنون إمبراليون.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/30

22. الصحف الإسرائيلية: يجب على الحكومة إبقاء دعمها للأكراد خلف الكواليس

ذكرت صحيفة ידיعوت أحرونوت أن دعم إسرائيل لأكراد العراق كمن يضع أصبعه في عين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رغم أن استفتاء الأكراد يثير مزيداً من الجدل في إسرائيل بشأن الدعم العلني لهم أو إبقائه خلف الكواليس، وأشارت صحيفة معاريف إلى أن إسرائيل تلقت إشارة من جهة ما للتوقف عن إظهار دعمها العلني للأكراد.

وأضافت الكاتبة في صحيفة "يديعوت أحرونوت" ألكسندار لوكاش أن دعم إسرائيل علانية للأكراد قد يدفعها لمواجهة مع تركيا رغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يطمح من دعمه للأكراد إلى إقامة قاعدة استخباراتية على حدود إقليم كردستان العراق مع إيران.

لكن الباحث في منتدى التفكير الإقليمي بجامعة تل أبيب عيدان برير له رأي آخر، إذ يقول إن الدعم الإسرائيلي للأكراد يسبب الكثير من الإشكاليات، فتل أبيب يجب عليها ألا تكون جزءاً من السجال الحاصل بالمنطقة، ولا تدعو إلى تفكيك دول لأن ذلك قد يطلها أيضاً، مما يتطلب منها الوقوف على الحياد.

ويقول الكاتب الإسرائيلي في صحيفة "معاريف" جاكى خوجي إن إسرائيل على غير العادة التزمت الصمت إزاء إعلان نتائج استفتاء كردستان العراق حتى أن وزراءها ومساعدتهم المعتادين على التفوه بتصريحات مثيرة للجدل لم ينبسوا ببنت شفة. وفسر خوجي -وهو محرر الشؤون العربية في الإذاعة العسكرية- الصمت الإسرائيلي بأن إسرائيل ربما وصلتها إشارة من جهة ما بضرورة خفض صوتها فيما يتعلق بالملف الكردي، والتوقف عن تكرار موقفها بدعم مسعود البارزاني، لأن ذلك تسبب له بإحراج في العالم العربي.

ويشير الكاتب الإسرائيلي بموقع "نيوز ون" إيلياهو كاوفمان إلى أن العلاقة الغرامية القائمة بين إسرائيل والأكراد مضى عليها عقود من الزمن، ومع ذلك يجب على تل أبيب التصرف بحذر في دعمها لهم، لأن رفع أعلامها في مدينة أربيل مركز إقليم كردستان قد يسيء للأكراد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/30

23. تقرير: "إسرائيل" تصدر الأسلحة إلى أوروبا وتتحدى حظر بيعها إلى ميانمار

القدس المحتلة - آمال شحادة: أن تكون إسرائيل الدولة الوحيدة الراضية بقرار الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بوقف تزويد بورما بالأسلحة، ليس بالأمر الغريب ولا المستهجن. فعلى مدار سنوات طويلة، تربعت إسرائيل على رأس دول العالم في إنتاج وبيع الأسلحة، ومنها المحرمة دولياً، وما زالت مستمرة، بل إن الكثيرين من قادتها العسكريين السابقين، ومنهم من قادوا حروباً، تحولوا إلى تجار أسلحة ومستشارين دوليين في المجال الأمني وكل ما يتعلق ببيع الخبرات الأمنية والأسلحة. واليوم في ظل الأوضاع الأمنية التي تعصف بدول العالم، وأوروبا على وجه الخصوص، والتحديات الخطيرة التي تواجه هذه الدول، ازدهرت تجارة الأسلحة الإسرائيلية وتحولت الأخطار الأمنية والتهديدات إلى مصدر استثمار كبير للصناعات العسكرية الإسرائيلية، وتضاعف الطلب عليها في أعقاب حاجة دول أوروبية للعديد من أنواع الأسلحة، التي تساعد في مواجهة الأخطار والتحديات، فارتفعت قيمة الصادرات الأمنية الإسرائيلية إلى أوروبا، لوجدها، من 724 مليون دولار إلى 1,8 بليون.

هذه الوضعية تثير نقاشاً إسرائيلياً حول مدى انعكاس هذه التجارة على العلاقات الإسرائيلية مع الدول الأوروبية، وعلى الدول الأوروبية ذاتها. وفي تقديرات أمنييين وعسكريين، ستشهد السنوات المقبلة موجات تسلح أمني كبيرة في دول أوروبا، وهذا يدعو إسرائيل إلى استغلال الفرصة في سبيل تقوية العلاقات الثنائية مع دول أوروبا. ويحذر الأمنيون من خطر أن ينعكس التوتر المتصاعد في العلاقات بين دول شرق أوروبا وبين روسيا في شكل سلبي على العلاقات بين إسرائيل وموسكو، خصوصاً في سورية.

تعتبر أوروبا ثاني أكبر هدف لتصدير الأسلحة الإسرائيلية، وخلال السنتين الأخيرتين تضاعف حجم الصفقات الأمنية لها في أوروبا وبلغت قيمتها السنة الماضية 1,8 بليون دولار. وللمقارنة، فإن التصدير لدول أميركا الشمالية بلغ 1,265 بليون دولار ولأميركا اللاتينية 550 مليون دولار ولأفريقيا 275 مليون دولار، فيما بقيت آسيا تتربع على عرش مشتريات السلاح الإسرائيلي بمبلغ 2,6 بليون دولار. ففي الصادرات الأمنية والعسكرية لدول أفريقيا، حققت إسرائيل، السنة الماضية، قفزة بنسبة 70 في المئة تقريباً. وفي العام الماضي، تم توقيع عقود مع دول في القارة الآسيوية بحجم 2,6 بليون دولار، أي بزيادة 300 مليون دولار عن 2015. وصادقت الهند، بعد عامين من التأخير، على صفقة لشراء صواريخ مضادة للدبابات من طراز «سبايك» الإسرائيلية.

الارتفاع في مشتريات الأسلحة الإسرائيلية، هو جزء من الارتفاع الشامل في موازنات الأمن الأوروبية، بنسبة 3 في المئة ما بين السنتين 2015 و2016، وفق بحث أجراه الباحث في معهد الأمن القومي في تل أبيب، يوتام روزنر، الذي رأى أن مشكلتي الإرهاب وتدفق اللاجئين إلى أوروبا كانتا سببين أساسيين لزيادة الصادرات الإسرائيلية من السلاح إلى دول القارة الأوروبية في السنة الماضية وعام 2015. ويقول: «زودت إسرائيل العديد من هذه الدول بالجواب التكنولوجي لمعالجة التسلل ومحاربة الإرهاب وحماية السايبر التي أصبحت عنصراً أساسياً أكثر فأكثر للعروض التي تقدمها الشركات الإسرائيلية. وكانت أهم الصادرات الأمنية الإسرائيلية في سنة 2016، تطوير وتحديث الطائرات والشبكات الجوية (20 في المئة)، أجهزة الرصد وتوضيح الرؤية (18 في المئة)، والصواريخ وشبكات الدفاع الجوي (15 في المئة)، الذخيرة وقواعد الإطلاق (13 في المئة)، الرادارات (12 في المئة)، أجهزة التجسس وجمع المعلومات والسايبر (8 في المئة)، والطائرات بلا طيار (7 في المئة).

في ظل التطورات الأمنية التي شهدتها السنوات الأخيرة، تعرضت الدول الأوروبية إلى تغييرات كبيرة وتحولت من مصدرة إلى مستوردة أساسية، وهذا الأمر يتيح لإسرائيل أن تزيد من صادراتها الأمنية

إلى الدول الأوروبية، علماً بأنها تقيم تعاوناً حالياً معها في تطوير الطائرات بلا طيار والصواريخ والفضاء.

بورما استثمار كبير

ورفضت إسرائيل التراجع عن تجارتها مع ميانمار وتزويدها بصفقات أسلحة، بمعظمها بقيت قيد السرية وكل الجهود التي بذلت، الأسبوع الماضي، للكشف عنها باءت بالفشل. خلال بحث المحكمة التماساً تقدم به نشطاء حقوق الإنسان، ضد قرار إسرائيل رفض وقف تزويد ميانمار بالأسلحة تجاوزت المحكمة مع ممثل «الدولة» ورفضت سرية على تفاصيل الملف، تحت ذريعة «الدوافع الأمنية» وبأنه لا يجوز للمحكمة التدخل في كل ما يتعلق بالعلاقات الخارجية مع الدول التي يسمح ببيع السلاح لها، علماً أن كل شركة تبيع الأسلحة يجب أن تحصل على ترخيص رسمي.

الالتماس لم يغير في الموقف الإسرائيلي ولم يكشف تفاصيل مهمة حول هذه الصفقات بل إن ممثل «الدولة»، لم يؤكد ولم ينف إصدار تصريح يسمح لشركات إنتاج الأسلحة الإسرائيلية ببيع السلاح لميانمار. غير أن المحامي ايتي ماك، الذي قدم الالتماس باسم نشطاء حقوق الإنسان، قال: «منذ منتصف القرن العشرين، تم في أجزاء مختلفة من العالم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، كانت إسرائيل ضالعة فيها من خلال تزويد السلاح والتدريب والمعرفة».

العلاقات بين إسرائيل وميانمار (بورما) بدأت في عام 1955، عندما حضر رئيس حكومة بورما لزيارة إسرائيل. وكان من قلة من رؤساء الدول الذين أقاموا علاقات مع إسرائيل. وتتواصل العلاقات الأمنية بين إسرائيل وميانمار منذ سنوات عدة، على رغم أن ميانمار كانت خاضعة لحظر بيع السلاح لها من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وفي السنوات الأخيرة تم رفع جانب من العقوبات، لكن حظر بيع السلاح لها لا يزال قائماً. وعلى رغم ذلك، فقد زار العميد (احتياط) ميشيل بن باروخ، من وزارة الأمن الإسرائيلية، ميانمار في العام الماضي والتقى بقيادة السلطة. وقيل عامين، زار قائد جيش ميانمار إسرائيل بهدف توسيع العلاقات بين البلدين واجتمع بالرئيس رؤوبين ريفلين ورئيس الأركان غادي ايزنكوت. ووفق ما نشره فقد اشترى سلاح البحرية، خلال الزيارة، سفينة حربية إسرائيلية. وفي الماضي، اشترت ميانمار من إسرائيل صواريخ جو - جو ومدافع، وقامت شركة إسرائيلية بتطوير طائرات حربية فيها. كما نشرت شركة TAR Ideal Concept الإسرائيلية بأنها تدرب قوات الجيش في ذلك البلد.

وإذا كانت إسرائيل لا تتردد في رفض مطلب دولي بوقف تزويد أسلحتها المستخدمة ضد مجازر شعب، فإن زعماءها وبعضهم من قاد حروب، يستغلون هذه التجارة لمكاسبهم الشخصية. وأبرز

شركات تجارة الأسلحة التي أقيمت شركة «إي.أو.سي بارتترز» لصاحبها رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، إيهود أولمرت، مع رئيس الموساد السابق منير دغان، وقائد الأركان السابق، دان حالوتس، وهي تقدم الاستشارة في المجال الأمني وكل ما يتعلق ببيع الخبرات الأمنية والأسلحة. والقاسم المشترك بين الثلاثة أنهم قادوا معاً حرب لبنان الثانية، كل في موقعه. والشركاء في هذه الشركة كانوا جميعاً أصحاب مناصب سياسية وعسكرية مهمة: شالوم تورجمان، الذي عمل مستشاراً سياسياً لدى أولمرت وترأس وفده إلى مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، ويانكي جلنتي، الجنرال في جيش الاحتياط الذي عمل مستشاراً إعلامياً لأولمرت، وعوفر ديكل، أحد قادة «الموساد»، الذي اشتهر بإدارته المفاوضات مع «حماس» على إطلاق سراح الأسير جلعاد شليط، ورجل الأعمال بيني شيفر، الذي يعمل في تجارة الطائرات بلا طيار وتاجر السلاح جبرئيل غونين ليفي. كما أن إيهود باراك كان قد أقام شركة كهذه حققت أرباحاً خيالية.

الحياة، لندن، 2017/10/1

24. عكرمة صبري: من حق شعبنا مواجهة أطماع الاحتلال في الأقصى

القدس المحتلة: أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ عكرمة صبري، أن أطماع سلطات الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك، مستمرة؛ وبالتالي فإن التوتر مستمر في مدينة القدس خاصة وفلسطين عامة، مشدداً على حق شعبنا في الانتفاض ضد هذه الأطماع. وقال خطيب المسجد الأقصى، الشيخ صبري، يوم السبت، لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" بمناسبة مرور 17 عاماً على انتفاضة الأقصى الثانية عام 2000: إن اقتحام رئيس المعارضة الصهيونية آنذاك اريئيل شارون للمسجد الأقصى هو امتداد لهذا التوتر. وشدد على أن من حق شعبنا الفلسطيني أن ينتفض نصرة للأقصى، مشيراً إلى أن اقتحام شارون وقتئذ أشعل شرارة هذه الانتفاضة للتأكيد على أن الأقصى في دائرة الخطر؛ لأن الأحزاب الصهيونية كانت متفقة على موضوع الاقتحام لجس نبض شعبنا تجاه المسجد. وقال الشيخ صبري: إن الشعب الفلسطيني المرابط سيبقى منتفضاً من أجل الأقصى، مضيفاً أن هبة الأقصى التي حصلت في شهر تموز/يوليو الماضي ماثلة أمامنا، ومؤكدة إصرار شعبنا بالدفاع عن الأقصى المبارك. وأشار إلى أنه يتوجب على سلطات الاحتلال أن ترفع يدها عن الأقصى؛ لأن غطرستها لن تكسبها أي حق فيه، مؤكداً أن دفاع شعبنا عن الأقصى هو دفاع عقيدة وأمان.

وقال إن على جميع العرب والمسلمين أن يقفوا إلى جانب شعبنا، وأن تكون البوصلة موجهة إلى القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/30

25. مؤسسات محلية ودولية: الوضع المائي في غزة كارثي

غزة: قال ممثلون عن مؤسسات حكومية فلسطينية وأخرى أهلية محلية ودولية، إن الوضع المائي في قطاع غزة "كارثي"؛ حيث وصلت نسبة التلوث فيه حوالي 98%. وطالب ممثلو المؤسسات، خلال مؤتمر صحفي عقده مؤسسة بيت الصحافة (غير حكومية)، لتسليط الضوء على قضية المياه، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وإنقاذ القطاع المائي بغزة. وأجمع الممثلون على أن استمرار أزمة الكهرباء في قطاع غزة، قد أثرت بشكل كبير على وضعها المائي، وعلى ارتفاع نسب التلوث فيها. ووفق آخر الإحصاءات الصادرة عن سلطة المياه الفلسطينية، فإن نسبة العجز بالمياه في قطاع غزة وصلت إلى 110 مليون متر مكعب سنوياً، من أصل 200 مليون متر مكعب من المياه يحتاجها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/30

26. "مجموعة العمل": حياة المئات من المدنيين الفلسطينيين يادلب بخطر

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن حياة المئات من المدنيين الفلسطينيين في مدينة إدلب في الشمال السوري في خطر، بسبب تدهور الأوضاع الأمنية بشكل غير مسبوق. وأضافت في بيان لها السبت 30-9-2017 أن حياة 300 عائلة فلسطينية على الأقل باتت مهددة، وذلك بسبب اشتداد وتيرة الاستهداف لمدينة إدلب، في ظل غياب وتقصير واضح من قبل المؤسسات الدولية المعنية باللاجئين الفلسطينيين السوريين، وعلى رأسها وكالة "أونروا"، وكذلك عدم وجود أي حراك رسمي فلسطيني تجاه تلك الأزمة.

وأوضحت أن حالة من الرعب والقلق يعيشها العشرات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين تم تهجيرهم من مخيماتهم في سورية نحو مدينة إدلب، والذين أكدوا بدورهم للمجموعة تدهور الأوضاع الأمنية لهم بشكل غير مسبوق، وذلك بعيد الغارات الجوية العنيفة التي استهدفت المدينة خلال الساعات 72 الماضية. ووفقاً للمعلومات المؤكدة التي وردت للمجموعة، فإن العشرات من العوائل الفلسطينية قد بدأت بالنزوح بشكل فعلي عن المدينة خوفاً على حياة أفرادها من القصف

والاستهداف، حيث نزحت العائلات من قرية "تل مردوخ" وسط إدلب متجهة نحو قرىتي "أطمة" و"صلوة" الحدوديتين مع تركيا.

فلسطين أون لاين، 2017/9/30

27. أهالي قلقيلية يقيمون صلاة الجمعة في مستشفى مهدد بالإغلاق

غزة: أقام أهالي قلقيلية للأسبوع السابع على التوالي صلاة الجمعة في ساحة مستشفى أونروا المهدد بالإغلاق من قبلها.

وحضر عشرات المواطنين إلى ساحة المستشفى مؤكدين رفضهم لنية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بإغلاق المستشفى، داعين إلى التراجع عن القرار وتطوير المستشفى ورفده بالمعدات والأجهزة. ووجه المواطنون رسالة إلى المؤسسات الصحية والحقوقية والإنسانية بالضغط على أونروا للتراجع عن قرارها الذي يضر بالقطاع الصحي لجموع اللاجئين في الوطن.

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين اتخذت قرارًا بتقليص الخدمات في مستشفى الوكالة في قلقيلية اعتبارًا من تاريخ 2017-8-21 وهو ما يضر بالوضع الصحي لأكثر من 750 ألف لاجئ في الضفة الغربية يستفيدون من خدمات المستشفى.

فلسطين أون لاين، 2017/9/30

28. الاحتلال يصادر أراض قرب رام الله لإقامة سياج بمحاذاة مستوطنة "حلميش"

رام الله: سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، قرارات بمصادرة أراض زراعية في قرية "دير نظام" شمال غرب رام الله، بزعم إقامة سياج حول مستوطنة "حلميش" والذي شرع الاحتلال بتشيدته قبل ثلاثة أسابيع، قبل تسليم قرار المصادرة.

وأكد رئيس مجلس قروي "دير نظام"، أحمد التميمي لوكالة "قدس برس" أن الاحتلال، سلم قراراً بمصادرة 4 دونمات، و700 متر من أراضي المواطنين في القرية والتي تقع بمحاذاة الشاعر الرئيسي وهي عبارة عن شريط يبلغ عرضه 4 متر بطول يصل ما بين دوار مستوطنة "حلميش" ومفترق قرية "دير نظام" بدعوى أنها أراضي دولة.

قدس برس، 2017/9/30

29. "الأيام": مدير المخابرات المصرية في رام الله وغزة قريباً

فايز أبو عون: أكدت مصادر فلسطينية متطابقة أن السلطات المصرية تُعد لمواكبة عن كذب لعملية تنفيذ تفاهات المصالحة الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر إن اللواء خالد فوزي رئيس المخابرات المصرية، سيكون على رأس الوفد الأمني المصري القادم إلى قطاع غزة لمواكبة تسلم حكومة الوفاق الوطني لمسؤولياتها، وقالت إنه سيقوم بزيارة إلى رام الله للقاء الرئيس محمود عباس قبل توجهه إلى غزة.

وقال مسؤول فلسطيني كبير لـ "الأيام" "بصفته ممثلاً شخصياً للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يصل رئيس المخابرات المصرية اللواء خالد فوزي إلى مدينة رام الله يوم الإثنين للقاء الرئيس عباس وبحث الجهود المصرية لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وتولي الحكومة الفلسطينية مسؤولياتها كاملة في قطاع غزة بعد إعلان "حماس" حل لجنتها الإدارية".

وأضاف المسؤول "ومن مدينة رام الله، حيث مقر الشرعية الفلسطينية، سيتوجه اللواء فوزي إلى قطاع غزة، حيث ستكون حكومة الوفاق الوطني قد وصلت إلى القطاع وبدأت بتسليم الوزارات والمؤسسات الفلسطينية".

وتابع المسؤول الفلسطيني "نعتبر أن مصر عادت بثقلها للقيام بدورها في ملف المصالحة الفلسطينية، ونحن نثمن عالياً ونقدر الجهود التي تقوم بها الشقيقة الكبرى مصر من أجل إعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية".

وكشف المسؤول الفلسطيني النقاب عن أن فريقاً من المخابرات العامة المصرية سيرافق اللواء فوزي في زيارته للإشراف على عملية تسلم الحكومة الفلسطينية مهامها في القطاع" مرجحاً أن تدوم زيارة اللواء فوزي يوماً واحداً، في حين يبقى الفريق المصري في غزة لعدة أيام.

وبحسب مصادر فلسطينية مطلعة تحدثت لـ "الأيام" فإن التوجه إلى قطاع غزة يوم الإثنين سيكون مقتصرًا على الحكومة الفلسطينية ومسؤولي الهيئات التابعة لها.

وأشارت المصادر إلى أن أعضاء اللجنة المركزية لحركة (فتح) لن يكونوا ضمن الوفد، وقالت "هو وفد حكومي بحت، ومن هم من أعضاء اللجنة المركزية ضمن الوفد سيتوجهون إلى هناك بصفتهم الحكومية وليس الحزبية".

وقالت مصادر فلسطينية إن حضور اللواء فوزي هو دليل واضح على قوة الدفع المصرية لإنجاز المصالحة وتذليل كافة العقبات التي من الممكن أن تعترض طريق المصالحة، وعمل حكومة التوافق بغزة. وقال: "الزيارة تأتي أيضاً بهدف تسهيل عمل الحكومة والإشراف على إنجاز المرحلة الأولى المتمثلة في تمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بدورها في القطاع.

وأضافت: ستبذل القاهرة كل جهد ممكن من أجل إنجاح المسعى الجديد للمصالحة، وهي الآن تبدو أكثر ثقة بالنجاح متسلحةً بدعم إقليمي وتفهم أو عدم ممانعة أميركية، وبصمتٍ إسرائيلي يوحى بعدم العرقلة ضمن حدود رؤية تل أبيب للوضع في القطاع.

وقالت هذه المصادر إن المخابرات المصرية بدأت بالإعداد للقاء القادم بين حركتي فتح وحماس والذي سيعقد الأسبوع القادم على الأغلب في القاهرة، ورأت أن القاهرة تعول كثيراً على هذا اللقاء لأنه سيعكف على دراسة الملفات الشائكة للمصالحة.

الأيام، رام الله، 2017/10/1

30. أردوغان يتحدث عن دور لـ"إسرائيل" في استفتاء كردستان العراق

اسطنبول- (وكالات): اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان السبت أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" لعبت دوراً في تنظيم الاستفتاء المثير للجدل حول استقلال إقليم كردستان العراق.

وبعدما انتقد رفع الأكراد العراقيين أعلام إسرائيل خلال احتفالهم بنتيجة الاستفتاء قال أردوغان "هذا يثبت أمراً: إن لهذه الإدارة تاريخاً مشتركاً مع الموساد. انهما يسيران يداً بيد".

وبعدما نددت المجموعة الدولية بشدة بالاقترح، كانت إسرائيل الدولة الوحيدة التي أبدت تأييدها علناً لاستقلال إقليم كردستان.

وقال أردوغان مخاطباً القادة الأكراد العراقيين خلال خطاب متلفز القاه في أرضروم في شرق تركيا "هل تدركون ما تقومون به؟ وحدها إسرائيل تدعمكم".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ساند "الجهود المشروعة للشعب الكردي لإقامة دولة خاصة به".

رأي اليوم، لندن، 2017/9/30

31. الكونغرس الأمريكي يسن قانوناً يمنع حملاتٍ ومنظماتٍ ومؤسساتٍ دوليةٍ لمقاطعة منتجات المستوطنات

الناصرة- "رأي اليوم"- زهير أندراوس: بدعمٍ من لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك)، يعتزم أعضاء في الكونغرس الأمريكي تقديم مشروع قانون يستهدف حملاتٍ ومنظماتٍ ومؤسساتٍ دوليةٍ تسعى إلى مقاطعة منتجات المستوطنات، التي أقيمت على الأراضي المحتلة عام 1967.

ومن الجدير بالذكر أنّ مشروع القانون يأتي بالتزامن مع تحذير المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، زيد بن رعد الحسين، أول من أمس، 150 شركة إسرائيلية وعالمية تعمل داخل

المستوطنات المقامة على الأراضي المحتلة منذ 1967 بأنه على وشك إدراجها على القائمة السوداء للمنظمة، على حدّ قوله.

وكانت صحيفة (هآرتس) العبرية قد نقلت عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنّ الحسين أبلغ تلك الشركات أنّها تنتهك القانون الدولي، مخالفةً قرارات الأمم المتحدة بشأن المستوطنات، في إشارة إلى تلك التي أنشئت في أراضي الضفة الغربية المحتلة منذ عام 1967، والجولان السوري المحتل، وشرقي القدس.

وبحسب الصحيفة، فإنّ لجنة الشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلية "إيباك" دعت أعضاء في الكونغرس إلى دفع مشروع قانون ضد مقاطعة المستوطنات. وذلك من أجل حماية شركات أمريكية من تهديدات بمقاطعتها إذا امتنعت عن مقاطعة العمل في المستوطنات.

وفي السياق ذاته، قالت "إيباك" إنّ التهديدات من جانب الأمم المتحدة أو هيئات دولية أخرى ضد شركات أمريكية هو أمر لا يحتمل، لافتةً في الوقت عينه إلى أنّه على الكونغرس حماية الشركات الأمريكية من الابتزاز ورفض أي دعوة لمقاطعة إسرائيل.

يُذكر أن مشروع القانون المقترح كان قد حظي بدعم واسع في صفوف كلا الحزبين المهيمنين في الكونغرس، لكنّه واجه انتقادات شديدة من جانب منظمات حقوق إنسان أمريكية. إذ حدّرت الأخيرة من أنّ صياغة القانون المقترح تعتبر إشكالية لناحية احتمال الضرر بمواطنين أمريكيين قد يؤيدون المقاطعة، وبالتالي يُزج بهم في السجن بسبب النصوص التي يتضمنها الاقتراح، الأمر الذي دفع في حينه أعضاء الكونغرس من الديمقراطيين إلى تجميد دعمهم للاقتراح.

مع ذلك، تابعت الصحيفة العبرية قائلةً في تقريرها، أعلن السيناتور الديمقراطي، بن كردين، العضو في لجنة العلاقات الخارجية والمسؤول عن صياغة مشروع القانون، أعلن أنّه سيوافق على إدخال تعديلات معيّنة على نص مشروع القانون من أجل توضيح الصورة والتسهيل على النواب تأييد مشروع القانون، على حدّ قوله.

من جهة أخرى، ذكرت الصحيفة العبرية أن سنّ القانون في الكونغرس لن يؤثر على مساعي الأمم المتحدة بشأن نشر القائمة السوداء. لكنّه يهدف إلى منع الشركات الأمريكية من تزويد الأمم المتحدة بمعلومات حول نشاطها في الأراضي المحتلة عام 1967، علماً بأنّ بإمكان الأمم المتحدة نشر القائمة السوداء حتى من دون هذه المعلومات، على حدّ تعبير الصحيفة العبرية.

على صلة بما سلف، أفاد موقع (المصدر) الإسرائيلي، شبه الرسمي، أنّ منظمة (إيباك) حققت إنجازات كثيرة مقارنة بأهدافها. مثلاً، نجحت في أن تحظى دولة إسرائيل على مساعدة خارجية وصلت عام 2008 إلى 2,42 مليار دولار.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/30

32. "الأونروا": حصلنا على تعهدات بتبرعات 49 مليون دولار للاجئين الفلسطينيين

واس- "بيروت: أعلنت وكالة "الأونروا"، اليوم (السبت)، حصولها على تعهدات دولية بتبرعات مالية قدرت بمبلغ 49 مليون دولار دعماً للاجئين الفلسطينيين.

وقال مكتب الوكالة في بيروت في بيان صحفي: "إن العديد من المندوبين المشاركين في اجتماع استضافته منظمة المؤتمر الإسلامي في نيويورك تعهدوا بتقديم تبرعات إضافية تعمل على تقليل عجز الموازنة الذي تعاني منه الوكالة من 126.5 مليون دولار ليصل إلى 77.5 مليون دولار".

وذكرت "الأونروا"، أن الاجتماع جاء بعد ستة أشهر من المشاورات غير المسبوقة للدول الأعضاء، ومن صدور التقرير العام الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة حول وضع "الأونروا" على أرضية مالية مستدامة وقابلة للتوقع.

وحسب البيان، أكد الاجتماع بقوة على دعم مهام ولاية أونروا ودورها مثلما أيد وبشكل صريح المقترحات المقدمة لإحلال الاستقرار للوضع المالي طويل الأجل للوكالة مع التركيز على سبل الشراكات الجديدة مع البنك الدولي من خلال صندوق ائتماني خاص، ومع بنك التنمية الإسلامي من خلال وقف مميز مخصص للاجئين الفلسطينيين.

عكاظ، جدة، 2017/10/1

33. ألمانيا: منح الإقامة الدائمة لفتاة فلسطينية أبتها ميركل

السبيل - صفا: حصلت اللاجئة الفلسطينية التي اشتهرت عالمياً ببيكاتها خلال لقائها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل قبل عامين (2015) على الإقامة الدائمة في ألمانيا، لتتجو بذلك من الترحيل الذي كان يتهددها.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن إدارة مدينة روستوك الألمانية أمس الجمعة، تأكيدها أن ريم ساحويل (17 عاماً) حصلت على حق الإقامة الدائمة.

وبحسب القوانين سيكون والدا ريم أيضاً محميين من الترحيل، وأشارت سلطات المدينة إلى أن الحصول على الإقامة الدائمة يعد من بين شروط تقديم طلب الجنسية، الذي أصبح من حق الطفلة الفلسطينية أن تقدمه لاحقاً بما أن تصريح إقامتها المؤقت سينتهي في شهر أكتوبر القادم. ووصفت ريم بشكل مؤثر في شهر يونيو من العام 2015 وضعها وموقف عائلتها الفلسطينية (عديمة الجنسية) الهاربة من لبنان إلى ألمانيا والمهددة بالترحيل. ووصفت ريم خلال حلقة "حوار مع ميركل" لطف الطلاب والمدرسين في التعامل معها، وحبها للعيش في ألمانيا، وأن مستقبلها غامض ومجهول.

السبيل، عمان، 2017/9/30

34. النرويج تعرض على الخبير النووي الإسرائيلي فعنونو الإقامة فيها

أوسلو - رويترز: عرضت النرويج على الخبير النووي الإسرائيلي موردخاي فعنونو الإقامة في أوسلو مع زوجته النرويجية، وإن أقرت بأنها لا تعلم هل ستسمح له إسرائيل بالسفر. يذكر أن زوجة فعنونو البروفيسورة في علم الأديان كريستين جواخيمسون التي تزوج منها في القدس عام 2015 بعد عقد من لقاؤهما الأول في إسرائيل، كانت تقدمت بطلب للسماح له بالإقامة في النرويج وفق قانون جمع شمل العائلات. وأعلن ناطق باسم مديرية اللاجئين النرويجية أمس أن فعنونو مُنح إذنًا بالإقامة. وقالت زوجة فعنونو إن مراجعة هذه القيود ستتم الشهر المقبل، معربة عن أملها في إزالتها. وأوضحت: «انتظرنا وقتاً طويلاً كافيًا لحل القضية من جانب إسرائيل»، علماً أن هذه القيود التي ثبتتها المحكمة العليا الإسرائيلية لاقت إدانة من جماعات حقوق الإنسان الدولية.

الحياة، لندن، 2017/10/1

35. المصالحة الفلسطينية ليست شخصية

د. فايز أبو شمالة

هي مصالحة بين نهجين سياسيين، اختلفا وتفارقا، ولذلك فالمصالحة تقوم على التوافق والتراضي بين طرفي الانقسام، بعيداً عن العلاقة الشخصية التي تربط بين مسؤول حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، وبين النائب محمد دحلان، وأثر تلك العلاقة على الأجواء الإيجابية للمصالحة الفلسطينية، بشقيها التنظيمي والفصائلي، وبعيداً عن الزيارة التي قام بها وفد ضم وزير التعليم السابق ناصر الدين الشاعر إلى السيد محمود عباس، وما جري بعد ذلك ما تفاهمات مصالحة بين فتح وحماس.

وحيث لا ينكر عاقل ما للفرد من دور في التاريخ، وحيث لا يمكن تجاهل العلاقة الشخصية، وأثرها في تقريب وجهات النظر، إلا أن المصالحة الفلسطينية غير محكومة بمزاج أشخاص، ولا هي خلاف شخصي بين اثنين، أو بين قبلتين، ولا تخضع المصالحة الفلسطينية إلى رأي هذا الفرد أو ذلك، بعيداً عن المصلحة العامة، ولا تخضع المصالحة إلى تقديرات آنية لهذا الطرف أو ذلك، ويشهد على ذلك الاهتمام العربي والإقليمي والدولي الواسع بالمصالحة الفلسطينية.

لقد عكس الشارع الفلسطيني رغبة حقيقية في الوصول بالمصالحة الفلسطينية إلى بر الأمان، وهذا ما يحفز عقلاء القوم إلى مراجعة الأسباب التي أدت إلى الانقسام، بل والأسباب التي أدت إلى طول أمد الانقسام كل هذه الفترة، والتي ترجع وفق تقدير كثير من المفكرين إلى الأسباب الآتية:

1. غياب الشراكة السياسية في المؤسسات الفلسطينية، وعدم اعتماد أسلوب التشاور مع الجميع، والتفاهم على خطوات عمل سياسية منسقة ومدروسة.

2. التفرد بالقرار السياسي والعسكري الفلسطيني هنا وهناك دون الأخذ بعين الاعتبار رأي بقية أطراف المعادلة الفلسطينية.

3. الديمقراطية الموسمية، حيث تجرى الانتخابات لمرة واحدة، ولهذا أثر سلبي في تغييب الجمهور الفلسطيني، وإضعاف رغبته في النطق بالحكم على مجريات الأحداث.

4. تنامي عدم الثقة بين التنظيمات الفلسطينية كافة، حتى بات الشك مطلقاً بين هذا وذاك، وباتت الثقة نسبية بمقدار المصالح الآتية لبعض التنظيمات.

لما سبق، فإن ما يجري على أرض غزة من ترسيخ لمفهوم الوحدة الوطنية الفلسطينية بحاجة إلى شد أزر من الجميع، ولا يكون شد الأزر بإصدار البيانات والابتناسات واللقاءات والتصريحات بمقدار ما يتمثل ذلك بالمواقف العملية التي تعكس روح التوافق، والإقرار بأن هذا الوطن ليس ملكاً لتنظيم بعينه، وليس ورثة لشخص بعينه، وإنما هو وطن مغتصب من حق الجميع أن يشارك في تحريره، ومن حق الجميع أن يسهم في بنائه، ومن حق الجميع أن يفكر بصوت مرتفع بالمنهاج السياسي الذي تتوافق عليه كل الأطراف، ويصب في صالح القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2017/9/30

36. حوار مفقود بين لبنان وفلسطينيه

علي هويدي

تشكل وثيقة «الرؤية اللبنانية الموحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان» التي أطلقتها «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني» أخيراً خطوة إيجابية لتنظيم العلاقة بين الدولة اللبنانية واللجئيين

الفلسطينيين في لبنان، بعد حوالي 70 سنة على اللجوء، على أمل ألا يتأخر تبنيها وقوننتها وترجمتها على أرض الواقع، خصوصاً في ظل تحفظ جزئي لحزب الكتائب اللبناني على بعض ما ورد فيها، لكن هذا التحفظ لا يشكل عائقاً أمام رفعها لمجلس الوزراء ومجلس النواب للاعتماد، كما أن هناك مخاوف موضوعية يُمكن أن تشكل عقبة أمام التنفيذ لا بد من التطرق إليها.

جاءت الوثيقة بعد 52 اجتماعاً حوارياً لبنانياً داخلياً امتد سنتين وشاركت فيه سبعة أحزاب لبنانية تمثل «مجموعة العمل اللبنانية حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين».

عن المخاوف، أولاً جاءت الوثيقة في صيغة «مقترحات»، وهي بالتالي غير ملزمة لصانع القرار. وثانياً في ختام الكثير من المقترحات الـ 38 تأتي عبارة بالنص أو المضمون: «بما لا يتعارض مع مصلحة لبنان العليا وقدراته الواقعية ومصالح اللاجئين الفلسطينيين في لبنان». وهذا يعيدنا إلى ما ورد في البروتوكول الذي صدر عن القمة العربية المنعقدة في الدار البيضاء عام 1965 بإعطاء اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم المدنية في الدول العربية أسوة بالمواطنين مع احتفاظهم بجنسيتهم الفلسطينية، وتحفظ لبنان حينها على المادة الأولى «بقدر ما تسمح به أحوال الجمهورية اللبنانية الاجتماعية والاقتصادية»، والثانية «ضمن نطاق القوانين والأنظمة المرعية الإجراء»، والثالثة «متى اقتضت مصلحتهم ذلك، أي مصلحة لبنان». وكما يقول المثل الشائع بين حانا «مصلحة لبنان» ومانا «مصلحة الفلسطينيين» ضاعت لحانا. ولاحقاً تم وضع المزيد من القيود على بروتوكول الدار البيضاء مع تبني جامعة الدول العربية اقتراح المملكة العربية السعودية والكويت القرار الرقم 5093 لعام 1991 والذي قرن تطبيق البروتوكول بعبارة «وفق النظم المعمول بها في كل دولة». لكن لقاءات الحوار والبحث لم تشهد تمثيلاً فلسطينياً، إذ حددت «مجموعة العمل» (أحد) أهدافها بـ «إقامة حوار رسمي بين الأطراف السياسية اللبنانية في شأن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين».

أما عن سؤال الفلسطينيين للرسميين اللبنانيين عن سبب عدم تمثيل الفلسطينيين، سواء في «لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني» أم في «مجموعة العمل»، فيأتي الجواب بأن لجنة الحوار هي إطار رسمي تابع لرئاسة مجلس الوزراء ولا يعقل أن يكون مشاركون في الحوار من غير الإطار الرسمي اللبناني.

لكن هذا يتناقض مع ما قامت به الحكومة اللبنانية بعد توقيع اتفاق الطائف في العام 1991 الذي أنهى 17 سنة من الحرب الأهلية، فقد تم تشكيل لجننتين واحدة لبنانية وأخرى فلسطينية.

وعقد لقاء حوار حول توفير الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بغض النظر عن نتائج الحوار حينها، لكن منهجية مشاركة الفلسطينيين في الحوار مع الإطار الرسمي

اللبناني تحققت في العام 1991، ولهذا تبقى المخاوف من عدم الاعتماد قائمة إلا إذا ظهر ما يبدها.

الحياة، لندن، 2017/10/1

37. حماس تزيد تقاربها من روسيا

عدنان أبو عامر

وصل وفد قيادي رفيع المستوى من حماس إلى روسيا في 18 أيلول/سبتمبر، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق وعضوية أعضاء المكتب السياسي صالح العاروري، حسام بدران، سامي خاطر، ومحمد صوالحة. والتقى الوفد مع نائب وزير الخارجية الروسي والمبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، ومسؤولين في وزارة الخارجية الروسية.

قال عضو المكتب السياسي لحماس المشارك في الزيارة حسام بدران لـ"المونيتور" إن "هذه الزيارة محطة مهمة في علاقات حماس الخارجية، وتكتسب أهميتها انطلاقاً من كون روسيا قوة عظمى، فيما تريد الولايات المتحدة الأميركية أن تصف حماس بأنها إرهابية، وتظهرها على أنها معزولة عن العالم، لكن هذه الزيارة تمّ الإعداد لها مسبقاً، وكأنها تقول لكل الأطراف إنّ حماس ليست معزولة، حيث ركّز لقاؤنا في مقر وزارة الخارجية الروسية مع بوغدانوف على المصالحة، والدعم الروسي لمواقف حماس الإيجابية، والتفينا بسياسيين روس قريبين من دوائر صنع القرار، من دون داعٍ لكشف أسمائهم".

وأضاف: "الزيارة شملت عقد مؤتمر صحافي لقيادة حماس في حضور 60 وسيلة إعلامية، أجبنا فيه عن أسئلة الصحافيين حول تطورات المصالحة، وممارسات إسرائيل ضدّ فلسطينيي الضفة الغربية، كالاستيطان ومصادرة الأراضي وانتشار الحواجز والاعتقالات، وتهويد القدس، وأوضاع الأسرى الفلسطينيين، والحصار غير الإنسانيّ ضدّ غزة، وطلبنا من الروس تقديم مساعدات إنسانية لدعم أهلنا في غزة".

وفيما أعلن بيان وزارة الخارجية الروسية في 19 أيلول/سبتمبر، أنّ بوغدانوف استقبل وفد حماس، أكد بوغدانوف يوم 18 أيلول/سبتمبر لدى وصول وفد حماس إلى موسكو، أنّ روسيا لا تعتبر حماس منظمة إرهابية، لأنّها جزء من المجتمع الفلسطيني، وممثلة في البرلمان الفلسطيني، وتشارك في الحكومات الفلسطينية، ورحب بوغدانوف بقرار حماس حلّ اللجنة الإدارية في 17 أيلول/سبتمبر باعتبارها خطوة هامة في مسار المصالحة.

وفي 10 أيلول/سبتمبر، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنّ بلاده تعمل بالتنسيق مع بعض الدول العربيّة على اتّصال وثيق مع فتح وحماس، لإقناعهما بالعودة إلى المصالحة. قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة النجاح الوطنيّة في نابلس عبد الستار قاسم لـ"المونيتور" إنّ "زيارة حماس إلى روسيا يجب ألا تأخذ أكبر من حجمها الطبيعيّ، صحيح أنّ موسكو في حاجة إلى مزيد من النفوذ في الشرق الأوسط، وتريد الاضطلاع بدور أكبر في القضية الفلسطينيّة، لكنّ المشكلة أنّ مواقفها لا تتطابق مع حماس، فموسكو تدعو إلى حلّ الدولتين وتعارض العمليّات المسلّحة، وهو ما ترفضه الحركة، لذلك فإنّ الأفضل لها ألا ترفع سقفها كثيراً من موقف روسيا، وتنتظر أكثر لترى أدائها على الأرض في ما يتعلّق بالموقف من القضية الفلسطينيّة، وعدم الاكتفاء بالبيانات الصحافيّة".

اللافت أنّ يتضمّن بيان حماس عن زيارة روسيا في 21 أيلول/سبتمبر، الإشارة إلى أنّ أحد أعضاء وفدها هو ممثّلها في موسكو، من دون كشف هويّته، لكنّه تطوّر مهمّ يعني أنّها قطعا شوطاً في بعض التفاهات السياسيّة. كما ذكر موقع حماس أنّ موسى أبو مرزوق التقى في 12 أيلول/سبتمبر بالسفير الروسيّ لدى القاهرة سيرجي كيريبيتشنيكو، وأطلعه على آخر المستجدّات السياسيّة الخاصة بالقضية الفلسطينيّة، وتحدّث عن انحياز الموقف الأميركيّ إلى الجانب الإسرائيليّ.

وقال مسؤول ملفّ العلاقات العربيّة في حماس أسامة حمدان لـ"المونيتور" إنّ "زيارة وفد حماس إلى موسكو تأتي استجابة إلى دعوة وجّهت إلى الحركة من روسيا منذ مدّة ليست قصيرة، مع أنّ علاقة حماس بموسكو قديمة تعود إلى عقد من الزمن، فروسيا بذلت جهوداً لدفع المصالحة الوطنيّة، ودعمت الجهد المصريّ في هذا الجانب".

ربّما ترى حماس في زيارتها إلى موسكو نقطة تحوّل مفصليّة في مسارها السياسيّ، فهي تعلم قوّة العلاقات الروسيّة-الإسرائيليّة، لكنّها لا تراها مانعاً لإقامة علاقات مع موسكو، للعثور على أيّ دعم أو إسناد سياسيّ، وربّما لمنع أيّ تهديد أو عدوان قد تشنّه إسرائيل عليها.

كما قد ترى حماس بنقاربيها من روسيا مقدّمة إلى أن تكون الحركة لاعباً أساسياً في القيادة الفلسطينيّة، وأن يتمّ الاعتراف الإقليميّ والدوليّ بدورها المقبل، ضمن أيّ تسوية للقضية الفلسطينيّة.

وقال مسؤول فلسطينيّ رفيع المستوى قريب من الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس أخفى هويّته لـ"المونيتور" إنّ "السلطة الفلسطينيّة لا تعارض زيارة حماس إلى روسيا، لكنّ أيّ علاقات سياسيّة قد تنجم عنها ليست مجانيّة، فروسيا جزء من الرباعيّة الدوليّة، وتدعو إلى الاعتراف بإسرائيل، فهل حماس مستعدّة للقبول بهذا البرنامج السياسيّ، مع أنّ روسيا لن تلزمها بخطّها ومواقفها؟ لكن قد يكون صعباً أن تستمرّ علاقتهما إن بقيت مواقفهما متباعدة".

قال المحلل السياسي في غزة والخبير الفلسطيني في شؤون حماس حسام الدجني لـ"المونيتور" إنّ "زيارة حماس إلى روسيا منسجمة مع المواقف الروسية منها، فمنذ فوز الحركة في الانتخابات التشريعية في عام 2006، لم تصنّفها موسكو على قوائم الإرهاب، وكانت العلاقات متطورة بينهما، وطالما أنّ روسيا دولة عظمى فإنّ أيّ علاقات لها مع حماس، ستخدم الأخيرة، وتدعم موقفها في المنظومة الدولية، خصوصاً أنّ روسيا لها علاقات مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر، ممّا يدعم جهود المصالحة".

أخيراً... قد يكون لدى حماس قائمة بمطالب وتطلّعات من توثيق علاقاتها بروسيا، وزياراتها المتكرّرة إليها، من دون أن تمنحها روسيا كلّ ما تسعى إليه، وإن كانت الأهداف الآتية لحماس قد تتمثّل في إقامة مكتب تمثيلي لها في موسكو، أو منحها دعماً سياسياً، وربّما تقريب وجهات النظر بين الحركة والدول الغربية.

كما أنّ روسيا قد تطوّر علاقتها بحماس بدءاً بإبداء المشورة، مروراً بتقديم النصائح، وصولاً إلى توسيع تحالفات موسكو في الشرق الأوسط، وضمّ حماس إليها، إلى جانب إيران وسوريا وحزب الله.

المونيتور، 2017/9/29

38. الصهاينة وما وراء تأييدهم للانفصال الكردي

ياسر الزعائرة

ليست هذه السطور ضد الأكراد وأحلامهم بأي حال، لكن الأحلام وحدها لا تصنع السياسة من جهة، وقد تكون مدمّرة في بعض الأحيان، ويجب أن يحكمها العقل والممكن قبل أي شيء، ولو طارد كل أحد حقوقه التاريخية من دون النظر إلى موازين القوى والوقائع الراهنة، لما توقف الدم في العالم عن الجريان لحظة واحدة.

تشبيه الوضع الفلسطيني بالوضع الكردي كما يحلو للبعض أن يفعل؛ نوع من العبث، فالمشهد مختلف. هنا شعب اقتلع من أرضه، وتم إحلال شعب آخر مكانه، وهو ما لم يحصل مع الأكراد، مع إقرارنا بحشد من المظالم التي تعرضوا لها في العراق وسوريا وتركيا وإيران، وإن سعى أردوغان لحل المعضلة، وتوصل إلى الكثير مع زعماء الأكراد قبل انقلاب المواقف في المراحل الأخيرة، بل إن العلاقة بين برزاني وأردوغان كانت متميزة في المراحل الأخيرة.

ما يعنينا في هذه السطور هو التوقف عند الموقف الصهيوني من النهج الانفصالي للأكراد، وهنا يمكن القول إن الصهاينة ليسوا معنيين أبداً بالدماء الكردية، ولا بالحال الذي سيكون عليه كيان الأكراد في حال الانفصال، فضلا عن الصراعات التي سيخوضونها قبل تأكيد الانفصال، وما

سيدفعونه من دماء، فهم (أي الصهاينة) معنيون باستثمار حفلة الدم في المنطقة، أيا تكن هويتها، وهم تحديدا من رسموا حدود الموقف الأمريكي، وتبعا له الغربي من الثورة السورية، تحت عنوان إطالة أمد الصراع لاستنزاف الجميع، وقد نجحوا في ذلك أيما نجاح، حيث استنزفوا جميع أعدائهم في المنطقة، ووجهوا لربيع الشعوب التي يعرفون موقفها منهم ضربة كبيرة.

اليوم، لا يجد الصهاينة حرجا في التضحية بدماء الأكراد، ومن سيصارعونهم. فإذا كان الانفصال، فقد تحقق الحلم الذي فكروا فيه منذ عقود ضمن فيما عُرف بنظرية "شد الأطراف"، أي إنشاء كيانات هشة من حولهم تجعلهم القوى الوحيدة المتmasكة التي يخطب الجميع ودها، ولم يجد ساسة صهاينة مؤخرا أدنى حرج، في الحديث عن إعادة النظر في تقسيمات سايكس بيكو، على اعتبار أنها ليست كافية لتحقيق المطلوب، كما ثبت من خلال جولة ما بعد أوصلو، وجولة ما بعد غزو العراق، وهم الآن يعولون على تحقيق أهدافهم بعد الصراع الراهن، أو في ظلّه، وما سيقوم به الأكراد يخدم هذا الاتجاه.

أين مصلحة الأكراد في هذا الذي يجري؟

المؤكد أن لا مصلحة لهم تذكر سوى تحقيق الأحلام العرقية (الغرائزية المفهومة على أية حال)، لكن مصيرهم لن يبتعد في المحصلة عن مصير دولة جنوب السودان بما فيها من صراعات.

واقع الحال أن الاستفتاء على الانفصال كان حاجة لبرزاني الساعي لتأكيد زعامته للهوية الكردية، أكثر منه تعبيراً عن مصالح الأكراد، وإن لم نختلف في أن تأييد الانفصال ساحق في أوساطهم، وهو (أي برزاني) لعب على هذا الحس الغريزي لتحقيق مصالحه، والهروب من فشله واتساع دائرة دوائر معارضته.

العراق لن يقبل بضم كركوك، فضلا عن أجزاء من نينوى، وسيقاتل دون ذلك، وتركيا لن تسكت بحال، وكذلك إيران، وهكذا تجتمع المتناقضون في جبهة واحدة، وهذا يعني أن الصراع سيكون واسعا ومكلفا.

من ناحية داخلية، سيكون الكيان بلا حدود بحرية، ومحاصرا من كيانات معادية، وهو لن يكون ديمقراطيا؛ لأن لعبة البرزاني وطالباني لن تنتج ديمقراطية حقيقية، وهو في وضع اقتصادي صعب؛ لأن موارده ليست بتلك الضخامة التي يتحدثون عنها، ولدى الإقليم حاليا مديونية هائلة، واحتياجاته النفطية متواضعة، حتى لو ضمّ كركوك.

الخلاصة أنها مغامرة بائسة، ستكون على حساب الشعب الكردي الذي طالما دفع أثمانا باهظة في صراعات عبثية، ولن يستفيد منها سوى الصهاينة، على النحو الذي ذكرنا، ما يطرح سؤالا مثيرا

حول مواقف بعض العرب ممن يؤيدون انفصال الأكراد على نحو موارب؛ في ممارسة طفولية للسياسة من أجل مناكفة آخرين، دون النظر لعواقب ما يفعلون. هكذا يرتكب الساسة أكبر الأخطاء، وتدفع شعوبهم الأثمان الباهظة.

الدستور، عمان، 2017/10/1

39. ماذا تبقى من أوسلو؟

ثابت العمور

يبدو للوهلة الأولى من العنوان السالف وكأن الفلسطينيين قد ضيعوا شيئاً، أو ربما أوحى السؤال بأن اتفاق أوسلو كان حدثاً إيجابياً في تاريخ القضية الفلسطينية، حتى يُصبح البحث عن ما تبقى منه وكأنه استجداء أو استدعاء أو ضخ دماء جديدة فيه، لكن الموضوعية تقتضي أن تُعاد صيغة السؤال ليصبح ماذا فعل بنا أوسلو؟ بصيغة أخرى بعد حوالي ربع قرن ما الذي فعله اتفاق أوسلو بالقضية الفلسطينية ومكوناتها؟ وهل يمكن تجاوز الاتفاق أو الانقضاء عليه أو إنهائه أو التراجع عنه؟ ماذا فعل بنا أوسلو؟ ماذا أعطانا وهل أبقى لنا شيئاً مما كان في يدنا؟ أم أن بقاءه والدوران في فلك حيثياته باتا قدر القضية الفلسطينية؟

لم يكن اتفاق أوسلو يتيماً ولم يكن سيئاً ولم يكن خياراً، كان آخر المتاح والممكن والمستطاع، تدرج الاتفاق فأعقبه اتفاق غزة - أريحا، ثم اتفاق باريس الاقتصادي، ثم اتفاق طابا أو أوسلو 2، ثم وادي ريفر الأول والثاني، ثم خريطة الطريق، ثم اتفاق أنابوليس، هكذا تدرجت الأمور وأفضت الاتفاقات لاتفاقيات جديدة ممتدة تارة وجامدة تارة، بوسطاء تارة ومباشرة تارة، متقدمة تارة ومتعثرة غالباً، لكنها كلها أفضت لنتيجة واحدة أفضت فلسطينياً إلى اللاشيء.

اعتراف مقابل اعتراف

كان من بين ما نص عليه اتفاق أوسلو أن تعترف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي للشعب الفلسطيني، فهل كانت المنظمة بحاجة لهذا الاعتراف من إسرائيل؟ وقد كانت من قبل ذلك حاصلة على عضوية مراقب في الأمم المتحدة ومنذ نوفمبر/ تشرين الثاني العام 1974، وسبقه اعتراف النظام العربي الرسمي بالمنظمة كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في قمة الرباط العام 1974. حتى وصلنا لإعلان الاستقلال في الجزائر، نوفمبر العام 1988، وبموجبه اعترفت 105 دول بإعلان استقلال فلسطين، هل كان اتفاق أوسلو فقط من أجل اعتراف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية والآن بعد حوالي ربع قرن أين منظمة التحرير الفلسطينية؟ هكذا بكل بساطة ابتلع اتفاق

أوسلو أفضل ما تم اجتراحه طوال عمر النضال الفلسطيني، ابتلع البيت الفلسطيني حتى تلاشت منظمة التحرير الفلسطينية لحساب سلطة حكم ذاتي. وتلاشت السلطة أو كادت بفضل انقسام سياسي بين أكبر قطبين مكونين للحركة الوطنية الفلسطينية. وكان ولا زال أحد المسببات هو اتفاق أوسلو.

اعترفت المنظمة في المقابل بدولة إسرائيل وعلى ما مساحته 78% من مساحة فلسطين التاريخية، مقابل قيام سلطة فلسطينية أو سلطة حكم ذاتي في الضفة وقطاع غزة، فمضت إسرائيل في التهويد والاستيطان والاستيلاء على الأرض الفلسطينية وأضافتها لحصتها من أوسلو التي وصلت لحوالي 80%، وماذا فعلنا نحن؟ تقائلنا وباتت السلطة التي نشأت بموجب أوسلو موضع انقسام سياسي جغرافي. استغرقنا في تفاصيل الانقسام مبكرا عندما اختلفنا في الموقف من اتفاق أوسلو والذهاب إليه منذ اللحظة الأولى؛ كان معلوما أننا ذاهبون للانقسام ولجبهة فلسطينية تفاوض مقابل جبهة فلسطينية تقاوم، وبعدها تم توقع الاتفاق استدرنا لذاتنا وبات نبذ العنف وتحجيم جبهة المقاومة أحد أهم مخرجات اتفاق أوسلو.

تمدد الأمر، لم تعد جبهة المقاومة هي المستهدفة فقط، بل وصل حد إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وإلغاء المواد التي تقول بمقاومة الاحتلال رغم أن الكفاح المسلح هو حق بإحقاق وإقرار القوانين والمواثيق الدولية. هكذا ابتلع أوسلو الفكر أيضا فتلاشى الكفاح المسلح من الفكر والممارسة ومعهما تلاشت المنظمة وهياكلها وتلاشى المشروع الوطني الفلسطيني وميثاقه. وأفضت الممارسات الإسرائيلية التي لحقت بما بعد أوسلو إلى انتفاء إقامة الدولة الفلسطينية وتلاشى حل الدولتين وتلاشت كل الفرص وكل الرهانات وكل المقومات. ولم تنسحب إسرائيل ولم يتوقف التهويد والاستيطان، كل شيء تلاشى حتى اتفاق أوسلو ولم يبق للفلسطينيين إلا الاحتلال.

حرص الذاهبون إلى اتفاق أوسلو على استحضار القضايا، لكنه حضور كالغياب، غابت القدس كعاصمة وكمدينة وكقلب، حولها اتفاق أوسلو إلى مجرد ملف، فبات ملف القدس وملف اللاجئين وملف الحدود وملف المياه. لم نفقد كفلسطينيين معالم وملامح القضية وفق اتفاق أوسلو، لكننا حولنا القضية الفلسطينية لمجموعة ملفات، وقبلنا أن نناقش هذه الملفات كلا على حدة، ثم تراجعنا عندما أجبنا نقاش هذه الملفات لمراحل لاحقة. كانت أوسلو واحدة من أكبر الخطايا السياسية في تاريخ القضية الفلسطينية والحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، لم تكن خطأ، كانت خطيئة، كانت أولى خطوات إنهاء المشروع الوطني الفلسطيني. كانت أوسلو ولا زالت مشنقة المشروع الوطني الفلسطيني.

نحو ربع قرن مضى على اتفاق أوسلو بكل ما له وما عليه، ولم نقم حتى اللحظة بإجراء عملية تقييم ومراجعة على صعيدي الفكر والممارسة، لنجيب عن السؤال التالي: هل ربحنا من اتفاق أوسلو؟ هل حققنا مطالبنا؟ هل قدم لنا اتفاق أوسلو نصف ما نريد وكل ما كنا نتمنى؟ هل حفظنا ما كان في يدنا وهل حافظنا على مواقعنا؟ وأين التحرير والعودة من الفكر والممارسة الفلسطينية الآن؟ أين الاستقلال والدولة والسيادة والحدود واللجوء؟ والأهم أين الوحدة الوطنية بعد عقدين ونصف من اتفاق أوسلو؟ ها نحن نمضي عقداً منهما ونحن على أنقاض الانقسام الذي كان واحداً من تبعات اتفاق أوسلو، ولا أظن أنه من الممكن والمقبول اجترار مصالحة فلسطينية حقيقية دون اتفاق الكل الفلسطيني على موقف ثابت من اتفاق أوسلو، سواء كان هذا الموقف بالقبول أو الرفض. وهو ما يعني العودة للاتفاق على المسلمات الفلسطينية التي كانت قائمة ما قبل أوسلو.

مراجعة اتفاق أوسلو فلسطينيا والبحث في تبعاته لا يتعلقان بالاتفاق وحيثياته فقط، بل يلامسان الحركة الوطنية الفلسطينية بكافة مكوناتها، لأن واحداً من أهم تبعات الاتفاق هو تلاشي وتراجع الحركة الوطنية الفلسطينية واختصار المشهد الفلسطيني أولاً والقضية الفلسطينية ثانياً والمشروع الوطني الفلسطيني ثالثاً في سلطة مدنية فلسطينية هي في النهاية شكل من أشكال الحكم الذاتي الفلسطيني القائم على وقع وتحت حراب الاحتلال الإسرائيلي.

وأهم مقومات هذه المراجعة هي إعادة منظمة التحرير الفلسطينية للمشهد وإعادة الاعتبار لها ولمكوناتها ولهاياكلها وبرامجها وإصلاحها وإعادة بنائها والحرص على اشتمالها على كل مكونات الحركة الوطنية الفلسطينية، خاصة التيار الإسلامي بشقيه حماس والجهاد الإسلامي، وأن يكون تمثيل الفلسطينيين عاماً وشاملاً وأن يكون تمثيلاً حقيقياً وموضوعياً يشارك الجميع في صناعة واتخاذ القرار الفلسطيني، لأن واحداً من خطايا الذهاب لأوسلو أنه كان قراراً منفرداً ومتقدراً وإن كانت المنظمة هي التي ذهبت صوب أوسلو. وقد كانت واحدة من القراءات المتاحة لذهاب المنظمة لأوسلو أنها أدارت ظهرها للوحدة الوطنية الفلسطينية.

لم يتبق من اتفاق أوسلو فلسطينياً أي من معالم حركة التحرير التي تحولت إلى سلطة حكم ذاتي بات التنسيق الأمني أحد أهم مقوماتها، ولم يتبق من الفدائيين والمناضلين سوى موظفي سلطة ينتلقون رواتبهم مقابل إنجاز وظائفهم؛ هكذا غرقت الثورة الفلسطينية في تفاصيل الإجراءات والتعليمات والبروتوكولات، وأصبح الفدائي موظف سلطة حكم ذاتي. توقفت الثورة وتوقف الحلم وتوقفت التعبئة وتوقفت البيانات، توقف إنتاج الفكر الفلسطيني القادر على وضع معالم خارطة التحرير الشامل للأرض الفلسطينية، لم تبق العلاقات الاجتماعية الفلسطينية كما كانت، لم يبق التوازن، أصبحنا اجتماعياً طبقات، طبقة المتنعمين بأوسلو وطبقة الناقلين عليها.

نجحنا في بناء أجهزة أمنية تعدت الأربعة عشر جهاز أمن، لكننا توقفنا عن إنتاج برنامج فلسطيني شامل وقادر على مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وممارساته، نجحنا في بناء وزارات وهيكل إدارية، لكن بناء الإنسان الفلسطيني سقط من كل الحسابات، وأصبحنا سلطة فلسطينية تتقاطع وتلتقي ممارساتها مع ممارسات الأنظمة السياسية العربية.

فشلنا عقب أوسلو في تقديم نظام سياسي فلسطيني قادر على النهوض بالحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أيضا، فلم يكن بإمكاننا كفلسطينيين محاسبة إسرائيل على تنكرها للاتفاق أو إلزامها بتنفيذه وفق الجدول الزمني المتفق عليه مسبقا. حتى النضال والمواجهة والانتفاضة لم تنفق على الحد الأدنى من تكتيكاتها، وعندما ذهبنا للمواجهة اختلفنا هل هي انتفاضة أم هبة، وذهب البعض بعيدا عندما رفض عسكرة الانتفاضة، في حين استغرق البعض في عسكرتها لأبعد الحدود دون إجراء قراءة للمتغيرات الدولية والإقليمية وكيف وظفت إسرائيل المقاومة الحاصلة ووصفتها بالإرهاب، الأمر الذي وفر لها الغطاء والضوء الأخضر لتفعل بنا ما فعلته منذ بدء انتفاضة الأقصى عام 2000 وإلى الآن.

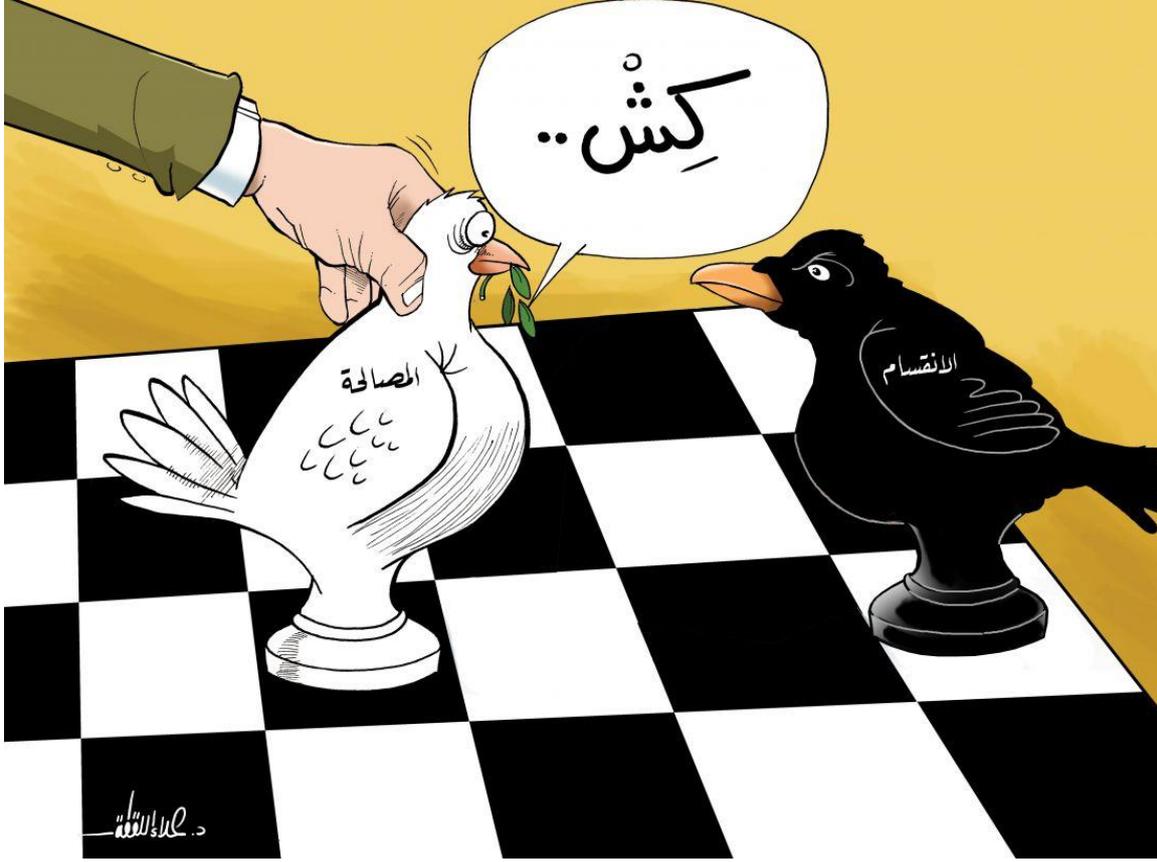
ربع قرن على أوسلو لم يتبق لنا من منظمة التحرير الفلسطينية شيء، ولم يتبق شيء من الثورة التي تلاشت، وتلاشت معها الوحدة الوطنية الفلسطينية، لم يتبق من الأرض الفلسطينية شيء وقد ابتلعها الاستيطان، سدت كل المنافذ الممكنة التي قد تفضي لإحقاق الحق الفلسطيني، أسقط فلسطينيو العام 48 من الحسابات، لم يتبق من استحضارهم في خطابنا شيء. حتى الانتفاضة الشعبية التي ابتدعتها وأبدعنا بها لم يعد ممكنا اجتراحتها الآن، لم يعد الفعل الفلسطيني والإرادة الفلسطينية مثلما كان الحال قبل أوسلو، حتى حرية الاختيار لم تعد ممكنة الآن دون استحضار مقتضيات وجود السلطة.

ماذا تبقى لنا من أوسلو؟! يقول فاروق جويده في واحدة من أهم قصائده قائلا: (ماذا تبقى من بلاد الأنبياء؟.. ما بين أوسلو.. والولائم.. والموائد والتهاني.. والغناء.. ماتت فلسطين الحزينة.. فاجمعوا الأبناء حول رفاتها.. وابكوا كما تبكي النساء.. خلعوا ثياب القدس.. ألقوا سرها المكنون في قلب العراء).

اتفاق أوسلو باختصار لم يفض لتحرير فلسطين ولم يبقها محتلة.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/30

40. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/10/1